



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي



كيف واجه الإمام  
السجاد (عليه السلام)  
الانحراف الأموي؟

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدرباء 28 كانون الثاني 2026 العدد 3776 السنة السادسة عشرة

## الجمهورية الإسلامية تقرر طبول الحرب العقائدية مشاريع استشهادية تططف في طواير الكرامة تمهيداً لهدم «بيت العنكبوت»

من وجود موقف عالمي لإيقاف التوحش الأمريكي.. ومع تجدد التهديدات بنشן عدوان صهيوني ضد إيران، أكدت الجمهورية الإسلامية، أن الحرب هذه المرة ستكون حرباً شاملة، وأن مصالح الغرب في المنطقة هي تحت نيران الصواريخ الإيرانية، فيما جددت قوى المقاومة الإسلامية عهدها واستعدادها لخوض معركة الوجود، لذا فإن اندلاع الحرب مجدداً ستكون لها نتائج كبيرة على ميزان القوى في المنطقة، وفي مقدمتها زوال الكيان الصهيوني من خارطة المنطقة، كما تتهمدت إيران. التهديدات الأمريكية ضد إيران دفعت أبناء المقاومة الإسلامية إلى إعلان أنفسهم مشاريع استشهادية للدفاع عن الإسلام والوقوف بوجه المشاريع الاستكبارية، بناءً على دعوة الأمين العام لكتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميدوي، في مشهد يمثل الفداء من أجل الدين الإسلامي ومقدسات الأمة. ويرى مراقبون، أن الحركة اليوم لا تقتصر على الشيعة فقط، فمن واجب جميع المسلمين الوقوف إلى جانب معسكر الحق وضد المشاريع الاستكبارية، على اعتبار أن الجمهورية الإسلامية تدافع عن مبادئ الإسلام ومقدساته، واداماً ما نصرت الشعوب المظلومة، ومدت لهم يد العون، إضافة إلى أن المعركة هي معركة وجود وقد ترتب عليها تبعات خطيرة في حال التحالف مع قوى الشر. وكانت عبارة «بيت العنكبوت» قد استخدمت على لسان قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني، وسيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله، في إشارة إلى ضعف الكيان الصهيوني، وقرب زواله بالمواجهة الأخيرة التي ستجرى بين قوى الحق وجنود الباطل.

روايات توراثية. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي زهير الجبوري لـ«المراقب العراقي»: إن «البعد الديني موجود في الصراع بين إيران ومحور المقاومة من جهة، والكيان الصهيوني وأمريكا من جهة أخرى»، مشيراً إلى أن «هذا الموضوع واضح جداً من خلال القيادات الأمريكية، إذ صرّح بيت غراهام بشكل علني أنها حرب دينية، وحتى ترامب يقول، ان الله يبارك ما نقوم به من خطوات، لذا فإن البعد الديني حاضر في تلك الحرب». وأضاف الجبوري، أن «محور الشر يعرف جيداً، أن الصراع الحقيقي هو صراع عقائدي ديني، لأن موازين القوة تميل للولايات المتحدة، لكن ما يوازن هذه القوة هو الإيمان والعقيدة، والإعتقاد بالحق والدفاع عن المظلومين، الخط الذي يتبناه محور المقاومة الإسلامية والجمهورية الإسلامية». وأوضح، أن «البعد الجغرافي بين إيران وأمريكا شاسع جداً لا يولد التصادم، لكن التوجهات العقائدية التي تترجم إلى فعل سياسي بالعلاقات الدولية هي الدافع الحقيقي وراء هذا الصراع». وبين، أنه «على جميع أحرار العالم والإنسانية أن تقف بوجه التفرقة الأمريكية والتحول بالسلوك الإمبراطوري والهيمنة على العالم بعقل مختل، منوهاً إلى أن ترامب اليوم يهدد أمريكا الجنوبية وقام باختطاف رئيس فنزويلا، والآن يهدد كندا وأوروبا، ويأتي إلى الشرق الأوسط ويشكل المجلس ويهدد الدول». وأوضح، أن «الولايات المتحدة تريد أن تختزل المنظمة الأممية بشخص ترامب، بحيث انسحبت من كل المؤسسات والمنظمات الأممية، لذا على إيران ابتزاز الدول، على العالم أجمعه الحذر من السياسة الأمريكية، ولا بدّ

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يتواصل التصعيد الأمريكي الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية، في محاولة لفرض مخطط الشرق الأوسط الجديد في المنطقة، وإخضاع الدول الإسلامية والهيمنة على ثرواتها، إذ لم يتبقّ عائق أمام قوى الاستكبار العالمي سوى إيران ومحور المقاومة الإسلامية لتنفيذ مخططاتها، لذا فإن هذه الحرب هي حرب وجودية بين محوري الخير المتمثل بالجمهورية الإسلامية وحلفائها، ومحور الشر الذي تمثله أمريكا والكيان الصهيوني والدول التي تؤيد مخططاتها التوسعية. المواجهة المسلحة بين الجمهورية الإسلامية وقوى الاستكبار العالمي، هي حرب دينية أكثر مما هي سياسية أو عسكرية، إذ تتمسك طهران بخيار الدفاع عن المسلمين ومقدساتهم في الشرق الأوسط، فيما تشبّر تصريحات ومخططات الكيان الصهيوني بأن هذه المعركة هي تمهيد لإقامة دولة إسرائيل الكبرى والتي تعتمد على أسس وروايات تاريخية، لذا فإن هذه المعركة لن تنتهي إلا بانتصار أحد المحورين. وبما أن دوافع الكيان الصهيوني في حربها تجاه الجمهورية الإسلامية منطلقها ديني، فإن من حق الشعوب العربية والإسلامية المشاركة في الحرب، الدفاع عن مقدساتهم ووجودهم، إذ يؤكد مراقبون بأن تنبأهوه أطلق على العملية الأخيرة ضد إيران اسم «الأسد الصاعد» وهذه التسمية لم تأت من فراغ وإنما لها دلالات دينية مستوحاة من الثورة، ومن هنا جاءت التحذيرات من خطورة المخططات الصهيونية التي تسعى للسيطرة على المنطقة بأكملها وتكون جميع البلدان تحت وصايتها، وهذه الخطط أيضاً تستند إلى



## قوى شنية تضم الأبحار في طريق تشكيل الحكومة

بعبور هذه الأزمة نحو بر الأمان. ويهدد الحلبوسي بالانسحاب من العملية السياسية وذلك بعد اعتراضه على ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، وهو ما يتناق مع الواقع الذي تفرضه الأغلبية السياسية المتمثلة بالإطار التنسيقي.

الجهات ومنها تقدم أن تبتز الأحزاب الفاعلة من أجل الحصول على مكاسب سياسية وحزبية وهو ما يتعارض ويتناق مع ما يمر به العراق من تطورات خطيرة تحيط بالمنطقة، بفعل التهديدات الصهيو-أمريكية والفوضى السورية، وهو ما يتطلب وجود حكومة أصيلة قادرة على اتخاذ القرارات الكفيلة

ليث الدليمي، وعلى الرغم من محاولات العودة للمنصب التي سعى إليها الحلبوسي، لكن إخفاقاته أطلحت به، سيما أن دوراته صُنفت على أنها الأسوأ من حيث الأداء النيابي من ناحية تشريع القوانين والعمل الرقابي للمجلس. وفي ظل مساعي الكتل السياسية الوطنية لتشكيل الحكومة، تحاول بعض

المراقب العراقي / سيف الشمري  
لم يكتفِ رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي بما حصل عليه من امتيازات ومناصب تنفيذية، خاصة أنه ترعّ على رئاسة مجلس النواب لدورتين متتاليتين، بعد أن تمت إقالته بتهمة التزوير إثر دعوى قضائية رُفعت عليه من قبل النائب السابق

## ارتفاع الدولار يفرغ الأسواق من متبضعي شهر رمضان



المواطن يطالب الحكومة بالعمل على مواجهة السوق الموازي الذي تسبب في الأزمة الحالية الموجودة في الأسواق، ومع ثبات الرواتب الاسمية وازدياد الالتزامات والرسوم، يشعر الموظف والعامل اليوم، أنّ سلة رمضان التي كانت تُعدّ جزءاً من طقوس الشهر، تحوّلت إلى عبء إضافي، وأنّ كل يوم تأخير في ضبط سعر الصرف أو كبح المضاربات، يعني أسعاراً أعلى في اليوم التالي، وهو ما يجعل المواطن يطلق صرخات الشكوى، بحثاً عن الحلول في أروقة الجهات الحكومية المعنية.

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
تحوّلت الأزمة العراقية ان تكون استعداداتها مبكرة لشهر رمضان المبارك، لكن الوضع هذه المرة سيكون مختلفاً، حيث عاد هاجس ارتفاع أسعار المواد الغذائية ليتصدّر أحاديث المواطنين في الشوارع العراقي، في وقت يعيش فيه المواطن تحت ضغط ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازي والذي عبر حاجز الـ ١٥٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، ولاسيما انه جاء بالتزامن مع تزايد الضرائب والرسوم غير المباشرة، بما يهدد بانهييار قيمة رواتب الموظفين أمام موجات الغلاء المتلاحقة. كما ان ارتفاع الدولار جعل

## أسماء جديدة قد تُضم الى قائمة المنتخب الوطني بالملحق العالمي

العالم للمرة الثانية بتاريخ العراق». وبينّ المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي»، أن «القائمة النهائية للمنتخب، استعداداً لخوض مواجهة الملحق العالمي، قد تشهد عدداً من التغييرات والمستجدات وفقاً لرؤية الكادر التدريبي للمنتخب، إذ أن متابعته لمباريات الدوري العراقي قد تفرّز له عدداً من اللاعبين الذين يستحقون التواجد مع المنتخب، كما حدث مع اللاعبين زيد إسماعيل وكرار نبيل اللذين شاركوا لأول مرة مع المنتخب في كأس العرب».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يتابع مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، مباريات دوري نجوم العراق، بالإضافة إلى مباريات اللاعبين المحترفين من أجل اختيار التشكيلة المناسبة التي سيخوض بها المباراة الحاسمة في الملحق العالمي والتي ستقام بالمكسيك في الأول من نيسان المقبل. ويأمل أرنولد، إقامة معسكر تدريبي قصير في المكسيك، تتخلله مباراة ودية قبل خوض المباراة الحاسمة، وسيسعى جاهداً لاختيار التشكيلة الأنسب سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين، من أجل تحقيق الانتصار والتأهل لنهائيات كأس



## الإيرادات.. حلقة غامضة في منظومة الاقتصاد العراقي

أن مسارها بعد التحصيل يظل غير واضح. ورغم أن الحكومات المتعاقبة تعلن بين فترة وأخرى أرقاماً عن حجم هذه الإيرادات، فإن السؤال الأهم لا يزال معلقاً، أين تصرف هذه الأموال؟ ولماذا لا تنعكس على واقع البنى التحتية أو مستوى الخدمات المقدمة للمواطن؟.

الريعي، حيث تشكل عائدات النفط النسبة الأكبر من إيرادات الإيرادات العامة، وتخضع هذه العائدات لهيمنة أمريكية، في المقابل تعد الإيرادات غير النفطية مثل عوائد المنافذ الحدودية، الضرائب، الرسوم الخدمية، إيرادات البلديات، المروء، الصحة، والتعليم – أموالاً محلية يُفترض أن تدخل مباشرة إلى الخزينة العامة، إلا

بها البلد، في ظل الاعتماد شبه المطلق على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، ورغم تكرار الدعوات الحكومية لتنويع مصادر الدخل، ما تزال الإيرادات غير النفطية تشكل حلقة غامضة في منظومة المالية العامة، إذ تستحصل دون أن تترك أثراً ملموساً في التنمية أو تحسين الخدمات. ويعتمد العراق منذ عقود على الاقتصاد

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
يواجه الاقتصاد العراقي واحدة من أخطر مراحلها في ظل استمرار التحذيرات من هشاشة البنية المالية، خصوصاً مع تصاعد المخاوف من عجز مزمن قد يقود لفقدان الموظفين رواتبهم دون مصارحة حكومية للشعب للكشف عن حجم المخاطر التي يمر

«حتى إشعال آخر» مواقف  
إنسانية تجاه الحروب وتأثيرها  
على النفس البشرية

اليوم.. برشلونة يواجه  
كوبنهاغن في صراع التأهل  
للمنأية الكبار أوروبياً

التغوّل والتوسّع  
يرسخ مكانة أمريكا  
كدولة مارقة





## أكس

التوقيعات الدستورية أصبحت رهينة اتفاق القوى السياسية، قابلة للتجاوز وفق المزاج السياسي، بذريعة أن أيام العطل غير داخلة ضمن المدد الدستورية.

سروة عبد الواحد

## الاتحاد الوطني يدعو إلى توزيع المناصب وفقا للاستحقاقات الانتخابية

المراقب العراقي / بغداد  
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الثلاثاء، أن الضغط الذي يمارسه الحزب الديمقراطي لن يغير قناعة الاتحاد، منوهاً بأن توزيع المناصب حسب الاستحقاقات الانتخابية ضرورة لتصحيح مسار العملية السياسية.

وقال عضو الاتحاد غيث السورجي إن «نزار أميدي يحظى بدعم وتفاهصات إيجابية مع قوى الإطار التنسيقي، إلى جانب قبول سياسي لدى قوى سنية وشيعية، ما يمنحه فرصاً متقدمة في سباق الرئاسة، خصوصاً في ظل تمسك الاتحاد الوطني باعتبار منصب رئيس الجمهورية (استحقاقاً سياسياً) له».

وأضاف إن «ما يحدث حالياً ليس تنافساً سياسياً بل محاولة للقفز على استحقاقات الآخرين وهو ما يرفضه الاتحاد، داعياً الحزب الديمقراطي إلى مراجعة قراراته، وعدم التأثير على سير العملية السياسية».

وبين السورجي أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني دائماً ما يضع عراقيل في طريق تشكيل الحكومة وحسم الاستحقاقات الدستورية، للحصول على مكاسب من جميع الأطراف، وهو أسلوب بات معروفاً لدى أغلب الأطراف السياسية».

66

## الإطار التنسيقي؛ غالبية الأطراف أيدت ترشيح المالكي



المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو الإطار التنسيقي عامر الفاييز، أمس الثلاثاء، أن غالبية أطراف الإطار أيدت ترشيح المالكي لرئاسة الحكومة، منوهاً بأن الكتل الشيعية تنتظر حسم ملف رئاسة الجمهورية للإعلان عن مرشحها رسمياً في البرلمان.

وقال الفاييز إن «ما يُشاع عن وجود خلافات داخل الإطار التنسيقي على ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الحكومة المقبلة ليس صحيحاً، متوقعاً أن تكون الحكومة المقبلة مكملة للإنجازات التي حققتها السابقة».

وأضاف إن «الحكومة المقبلة أمام مهمة صعبة وهناك تحديات داخلية تتمثل بالأزمة الاقتصادية والتحديات التركية والمشكلة المائية وخارجية تتعلق بأوضاع سوريا والتهديدات المتواصلة للأمريكان».

وأشار إلى أن «العراق بحاجة إلى حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات، وحلحلة المشاكل الماضية التي أصبحت أزمات تهدد الشعب العراقي بشكل مباشر».

## صادقون تحذر من تكرار عدم اكتمال النصاب القانوني

الجلسة، حيث كان عدد الحضور ٨٥ نائباً، والمشكلة ليست في البرلمان أو هيئة الرئاسة، بل في بعض الكتل السياسية التي لم تحضر، فيما قدم الحزبان الكرداني طلبات بالتأجيل إلى الإطار التنسيقي». وشدد على أن «حرصنا نحن والإطار التنسيقي على الالتزام بالدستور، وحضورنا اليوم هو رسالة للشعب العراقي بأننا ضد تعطيل الاستحقاقات تحت أية مسميات أو أسباب، وأن الدستور فوق الجميع ويجب أن يحترم».

يحفظ الاستقرار السياسي ويخدم المصلحة العليا للبلاد». وأضاف، أن «كتلة صادقون أصبحت أول كتلة نيابية تعلن نيتها المالية وتسلمها إلى هيئة النزاهة، بتوجيه من سماحة الشيخ قيس الخزعلي، في خطوة لتعزيز الشفافية وإتاحة الاطلاع على الأموال العامة أمام الشعب، وستتخذ موقفاً واضحاً تجاه أي فساد مالي»، داعياً المواطنين «لمتابعة أداء النواب وأموالهم». وتابع عواد، أن «هيئة الرئاسة كانت واضحة اليوم بشأن عقد

المراقب العراقي / بغداد  
حذرت كتلة صادقون النيابية، أمس الثلاثاء، من تكرار ظاهرة عدم اكتمال النصاب القانوني، مشيرة إلى أن هذا الاتجاه يضعف عمل مجلس النواب ويفتح الباب أمام الكتل الأخرى لاعتمادها في تمشية قراراتها.

وقال رئيس الكتلة، عدي عواد، إن «الكتلة تجدد عهدها لشعب العراق بأن تبقى حامية للدستور وداعمة لأي مسار وطني



## الكلبوسي والخنجر يتبادلان الأدوار

# قوى سياسية تعرقل تشكيل الحكومة سعيًا للحصول على المكاسب

يُشار إلى أن الكلبوسي كان قد هدد أمس الثلاثاء، بالانسحاب من العملية السياسية في حال الاستمرار بترشيح شخصيات سياسية سابقة لمنصب رئاسة الوزراء ويقصد بذلك المالكي، في حين رد مدير المكتب الإعلامي لانتلاف دولة القانون هشام الركابي على ذلك بالقول إن «المعارضة جزء من النظام الديمقراطي الحي، وإن باب الشراكة الوطنية سيبقى مفتوحاً»، جاء ذلك بعد تصريحات مشابهة أدلى بها خميس الخنجر. هذا ومن المتوقع أن تحسم الكتل الكردية قرارها بشأن مرشح رئاسة الجمهورية ليطمئن التصويت عليه في البرلمان الأسبوع المقبل، ليكفل بدوره مرشح الكتلة الأكبر بتشكيل الحكومة.

كل مناسبة سياسية بقصد التأثير على القرار السياسي الفاعل في بغداد من أجل الحصول على ما يريده من امتيازات ومنافع له ولحزبه. في السياق يقول النائب السابق عن دولة القانون عارف الحماسي في حديث له، المراقب العراقي» إن «خطوة الكلبوسي في التهديد بالانسحاب من العملية السياسية تندرج في خانة الأطماع السياسية والحصول على مكاسب وامتيازات».

وأكد الحماسي أن «الظرف الحالي الذي يشهد تطورات خطيرة لا يتحمل هكذا مواقف يكون القصد منها مكاسب حزبية وشخصية، لتقديدها على المصلحة العليا للبلاد».

الذي هو بدوره لم يعترض حينما رشح الكلبوسي نفسه لمنصب رئاسة مجلس النواب وترك خيار الحسم للكتل السنية الفاعلة التي شكلت المجلس السياسي ووصلت إلى قرارات حاسمة ذهبت باتجاه ترشيح شخصية بديلة عن الكلبوسي ولكنها من حزب تقدم وهو ما أوصل هيبب الكلبوسي لرئاسة البرلمان. هذه الخطوات يعدها مراقبون للشأن السياسي بأنها سلوكيات حزبية الغرض منها الحصول على مكاسب خاصة في مثل هذه الفترة التي يتم فيها اختيار الكابينة الوزارية وباقي المناصب التنفيذية المهمة بالدولة العراقية، وهي ذاتها الطريقة التي كان مسعود البارزاني يستخدمها في

بعض الجهات ومنها تقدم أن تبتز الأحزاب الفاعلة من أجل الحصول على مكاسب سياسية وحزبية وهو ما يتعارض ويتناقى مع ما يمر به العراق من تطورات خطيرة تحيط بالمنطقة، بفعل التهديدات الصهيونية الأمريكية والفوضى السورية، وهو ما يتطلب وجود حكومة أصيلة قادرة على اتخاذ القرارات الكفيلة بعبور هذه الأزمة نحو بر الأمان. ويهدد الكلبوسي بالانسحاب من العملية السياسية وذلك بعد اعراضه على ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، وهو ما يتناقى مع الواقع الذي تفرضه الأغلبية السياسية المتمثلة بالإطار التنسيقي،

المراقب العراقي / سيف الشمري  
لم يكتفِ رئيس حزب تقدم محمد الكلبوسي بما حصل عليه من امتيازات ومناصب تنفيذية، خاصة أنه ترشح على رئاسة مجلس النواب لدورتين متتاليتين، بعد أن تمت إقالته بتهمة التزوير إثر دعوى قضائية رفعت عليه من قبل النائب السابق ليث الدليمي، وعلى الرغم من محاولات العودة للمنصب التي سعى إليها الكلبوسي، لكن إخفاقاته أطاحت به، سيما أن دوراته صُنفت على أنها الأسوأ من حيث الأداء النيابي من ناحية تشريع القوانين والعمل الرقابي للمجلس. وفي ظل مساعي الكتل السياسية الوطنية لتشكيل الحكومة، تحاول

## الحشد الشعبي يعزز انتشاره بين محافظتي أربيل وكركوك

عززت قطعات الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، انتشارها بين محافظتي أربيل وكركوك، وشرعت قوة من اللواء ١٦ ضمن قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة في الحشد الشعبي وبالتنسيق مع القوات الأمنية المشتركة، بتنفيذ واجباتها الميدانية في مسك وإدارة السيطرات الرابطة ضمن قاطع المسؤولية بين محافظتي أربيل وكركوك، وتضمنت هذه الواجبات تنظيم

## القبض على متهم بقتل ثلاثة أشخاص في أربيل

أعلنت آسایش أربيل، إلقاء القبض على متهم بقتل ثلاثة أفراد من عائلة واحدة في المدينة وتمكن الأسايش من اعتقال المتهم الذي ارتكب الجريمة يوم أمس الأول، وأفاد مصدر أمني بالعتور على ثلاث جثث داخل منزل سكني في حي شورش بمدينة أربيل، تعود لثلاثة أفراد من عائلة واحدة، وهم زوج وزوجته وابنهما، وادماً ما تكرر الجرائم الجنائية في المحافظة ، وغالباً ما يكون دافعها مابيا.

## أخبار أمنية

22

## تفكيك شبكة للابتزاز في صلاح الدين

فككت القوات الامنية شبكة للابتزاز خلال عملية أمنية نوعية نُفذت شمال محافظة صلاح الدين، ونجح فريق أمني مشترك بناءً على جهد استخباري وجمع معلومات دقيق، وبالإستناد إلى شكوى تقدم بها أحد المواطنين حول تعرضه للابتزاز، في إذ قادت التحقيقات والمتابعة الميدانية إلى تفكيك الشبكة واعتقال ثلاثة من أفرادها، وبيات جميع المعتقلين رهن الاحتجاز الأمني بانتظار إكمال التحقيقات، والكشف عن عدد ضحايا الشبكة وحجم الأموال التي كانت تحصل عليها من عمليات الابتزاز».





## رغم استقطاعات الرسوم من المواطنين

## الايرادات غير النفطية

أموال طائلة تبهر بعيداً  
عن سفينة الموازنة

لا يقل عن ٧٠٪ من المكلفين غير المتحاسبين وهو ما يكشف أن فجوة الإيرادات ناتجة بالأساس عن ضعف الامتثال والتهرب لا عن ضعف النشاط الاقتصادي.

ولفت إلى أن « المؤشرات الجمركية توضح أن جزءاً كبيراً من الإيرادات يتسرب بسبب عدم تفعيل الكامل لنظام الاسيكودا وضعف الربط بين المنافذ والهيئة العامة للضرائب، الأمر الذي يسمح بازدواج الفواتير والتلاعب بالقيم ونوع البضائع وأن تطبيق الربط الآلي بين الجمارك والضرائب يمكن أن يرفع الإيرادات الجمركية والضريبية بنسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة خلال فترة قصيرة».

وفيما يتعلق بالجبايات الخدمية، أكد هذا أن «نسب التحصيل الفعلي لا تزال دون ٦٠٪ في قطاعات الكهرباء والماء والبلديات رغم أن تحسين الامتثال وربط الجباية بجودة الخدمة يمكن أن يرفع التحصيل إلى أكثر من ٨٠٪ دون تعديل التعرفة وهو ما يعني زيادة الإيرادات دون صدمة اجتماعية».

والخروج من هذا المأزق، حسب ما يراه المراقبون، يتطلب إرادة سياسية حقيقية لإعادة هيكلة إدارة الموارد غير النفطية، عبر إنشاء نظام رقابي شفاف، وتوحيد آليات التحصيل، ونشر بيانات تفصيلية للرأي العام، وربط الصرف بمشاريع تنموية محددة يمكن قياس أثرها، فدون ذلك، سيبقى الاقتصاد العراقي أسير النفط، وستظل الإيرادات المحلية مجرد أرقام تذكر في البيانات الرسمية دون أن تترجم إلى واقع يلمسه المواطن.

وجود خلل في آليات الصرف والرقابة.

المفارقة أن هذه الإيرادات، من حيث المبدأ، تمثل فرصة حقيقية لتقليل الاعتماد على النفط وبناء اقتصاد أكثر توازناً، من خلال ما يراه المواطن عند مراجعته الدوائر الخدمية مثل الضرائب والمرور وغيرها حيث يتم استقطاع مبالغ كبيرة ولكن لا يعرف أين تذهب هذه الأموال، ضعف الشفافية وتداخل الصلاحيات بين المؤسسات الحكومية، إلى جانب غياب نظام محاسبي موحد، يجعل من هذه الموارد عرضة للهدر والتسرب داخل شبكات الإنفاق الإداري والسياسي، كما أن تعدد الجهات التي تتولى التحصيل دون وجود منصة مركزية موحدة للتدقيق والمتابعة، يفتح الباب أمام تضارب البيانات وضباب المسؤوليات.

وفي السياق ذاته يرى أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية د.أحمد هذال في حديث له المراقب العراقي، أن «المؤشرات المالية تؤكد أن الإيرادات غير النفطية لا تزال عند مستويات متدنية قياساً بحجم الاقتصاد إذ لا تتجاوز مساهمتها حالياً نحو ١١ بالمئة من إجمالي الإيرادات العامة في حين تستهدف الإصلاحات المالية رفعها إلى ما لا يقل عن ٢٥ بالمئة وهو هدف قابل للتحقق إذا ما جرى إصلاح ادوات التحصيل لا زيادة الاعباء».

وأضاف، إن «البيانات تؤكد أن الإيرادات الضريبية فقط لا تتجاوز ٣,٧ تريليونات دينار سنوياً رغم أن الوعاء الضريبي الحقيقي يسمح بالوصول إلى أكثر من ١٠ تريليونات دينار في حال تحقيق امتثال

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يواجه الاقتصاد العراقي واحدة من أخطر مراحلها في ظل استمرار التخفيضات من مشاشة البنية المالية، خصوصاً مع تصاعد المخاوف من عجز مزمن قد يقود لفقدان الموظفين رواتبهم دون مصارحة حكومية للشعب للكشف عن حجم المخاطر التي يصر بها البلد، في ظل الاعتماد شبه المطلق على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، ورغم تكرار الدعوات الحكومية لتنويع مصادر الدخل، ما تزال الإيرادات غير النفطية تشكل حلقة غامضة في منظومة المالية العامة، إذ تستحصل دون أن تترك أثراً ملموساً في التنمية أو تحسين الخدمات.

ويعتمد العراق منذ عقود على الاقتصاد الربيعي، حيث تشكل عائدات النفط النسبة الأكبر من إيرادات الموازنة العامة، وتخضع هذه العائدات لهيمنة أمريكية، في المقابل تعد الإيرادات غير النفطية مثل عوائد المنافذ الحدودية، الضرائب، الرسوم الخدمية، إيرادات البلديات، المرور، الصحة، والتعليم – أموالاً محلية يُفترض أن تدخل مباشرة إلى الخزينة العامة، إلا أن مسارها بعد التحصيل ظل غير واضح.

ورغم أن الحكومات المتعاقبة تعلن بين فترة وأخرى أرقاماً عن حجم هذه الإيرادات، فإن السؤال الأهم لا يزال معلقاً، أين تصرف هذه الأموال؟ ولماذا لا تنعكس على واقع البنى التحتية أو مستوى الخدمات المقدمة للمواطن؟ فغياب مشاريع واضحة تمول من هذه الموارد يعزز الشكوك بشأن

## خام البصرة يسجل

## ارتفاعاً نسبياً رغم تراجع

## أسعار النفط العالمية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط ارتفاعاً ملحوظاً تجاوز ٢٪، أمس الثلاثاء، في وقت شهدت فيه الأسواق العالمية تراجعاً في أسعار النفط. وبحسب البيانات، ارتفع سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ١,٢٤ دولار، أي ما يعادل ٢,٠٨٪، ليصل إلى ٦٠,٩٨ دولاراً للبرميل، فيما صعد خام البصرة المتوسط بالقيمة نفسها، مسجلاً زيادة بنسبة ١,٩٩٪، ليبلغ ٦٣,٤٢ دولاراً للبرميل.

وجاء هذا الارتفاع في أسعار الخام العراقي على الرغم من انخفاض أسعار النفط العالمية، التي تراجعت بعد مكاسب حققها في جلسة يوم أمس الاول، وذلك بالرغم من تأثير العاصفة الثلجية التي حذت من إنتاج النفط في الولايات المتحدة الأمريكية.

## مصرف الرافدين

## يياشر صرف فوائد

## مالية لعدد من الزبائن

المراقب العراقي / بغداد

يأشر مصرف الرافدين، أمس الثلاثاء، صرف الفوائد نصف السنوية لزبائنه الحاملين سندات إنجـاز – الإصدارية الثانية.

وأضاف المصرف في بيان تلقته «المراقب العراقي» بأنه «يأشر صرف الفوائد نصف السنوية لحملة سندات إنجـاز – الإصدارية الثانية، داعياً زبائنه من حاملي هذه السندات إلى مراجعة فروعه كافة لاستلام مستحقاتهم».

وتابع أن «السندات المشمولة بالصرف هي: سندات فئة (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار بعائد سنوي ٦,٥٪ يُصرف كل ستة أشهر ولعدة سنتين وسندات فئة (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار بعائد سنوي ٨,٥٪ يُصرف كل ستة أشهر ولعدة أربع سنوات».

وأشار إلى أنه «ملتزم بدعم المنتجات المالية الوطنية وتعزيز ثقة المواطنين بالقطاع المصرفي، بما يسهم بدعم التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار المحلي».

## الذهب يواصل الصعود في الأسواق المحلية

## متجاوزاً المليون دينار

المراقب العراقي / بغداد

شهدت الأسواق المحلية في بغداد واربيل، أمس الثلاثاء، استمراراً في ارتفاع أسعار الذهب متجاوزة المليون دينار للمنتقال الواحد.

وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد بيع للمنتقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ١,١٠٥ مليون دينار، وسعر الشراء ١,١٠١ مليون دينار، فيما سجلت الإثنين ١,٠٧١ مليون دينار.

وبلغ سعر بيع المنتقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي ١,٠٧٥ مليون دينار،

دينار، وبلغ سعر الشراء ١,٠٧١ مليون دينار.

وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع منتقال الذهب الخليجي عيار ٢١ يتراوح بين ١,١٠٥ مليون دينار و١,١١٥ مليون دينار، فيما يتراوح سعر بيع منتقال الذهب العراقي بين ١,٠٧٥ مليون دينار و١,٠٨٥ مليون دينار.

أما أسعار الذهب في أربيل فقد سجلت ارتفاعاً أيضاً، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ بيع ١,١٧٨ مليون دينار، وعيار ٢١ بيع ١,١٢٥ مليون دينار، وعيار ١٨ بيع

٩٦٥ ألف دينار.

وبذلك تستمر أسعار الذهب بالارتفاع منذ أن تجاوزت يوم الأربعاء الماضي (٢١ كانون الثاني) حاجز المليون دينار وذلك للمرة الأولى في الأسواق المحلية العراقية.

ويأتي صعود الدولار والذهب بعد تجاوز سعر الصرف ١٥٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار وارتفاع الذهب عيار ٢١ لأكثر من مليون دينار، وسط عدم استقرار سياسي وتهديدات أمريكية وصعوبات حصول التجار على الدولار رسمياً.

## البنك المركزي يكشف عن إجمالي

## الغرامات المفروضة على المصارف

المراقب العراقي / بغداد

٢٠٢٥ شهدت انخفاضاً مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠٢٤، التي بلغت فيها الغرامات ٢٢٩ ملياراً و١٤٤ مليوناً و٩٧٦ ألف دينار، فيما بلغ عدد العقوبات آنذاك ٢٢٨ عقوبة توزعت بين الإنذار والتنبيه والإمهال، ولم يذكر البنك المركزي أسماء المصارف أو العقوبات الإدارية. ويعمل في العراق حالياً نحو ٧٥ مصرفاً، من بينها ٢٤ مصرفاً تجارياً خاصاً، و٣١ مصرفاً إسلامياً، إضافة إلى ١٧ فرعاً لمصارف أجنبية ومكاتب تمثيل.

ويتصدر العراق دول الشرق الأوسط من حيث عدد المصارف الأهلية، في وقت ينشر فيه البنك المركزي على عمليات دمج وتأهيل عدد منها وفق المعايير الدولية.

## العراق ضمن الدائرة الحمراء ذات الخزين المائي المنخفض

كافية من المياه في السدود الاستراتيجية»، وشدد الجبوري على ضرورة أن تعي الحكومة المقبلة خطورة مفهوم الأمن المائي وانعكاساته على العراق، وأن تكون الأولوية لخلق حالة من التقاسم العادل بين بغداد وأنقرة بما يضمن حصة عادلة للعراق من مياه نهر دجلة والفرات.

لتقاسم مياه نهر دجلة والفرات، وما تحدثت عنه حكومة تصريف الأعمال هو مجرد تفاهمات لم تجد أي تنفيذ على أرض الواقع»، لافتاً إلى أن «أزمة المياه ستتفاقم إذا لم تتسرع الأمطار الشتوية في إعادة ملء السدود ولو بالحد الأدنى، ما يجعل صيف ٢٠٢٦ صعباً إذا لم تتوفر كميات

«الوضع المائي في العراق لا يزال حرجاً للغاية في ظل القراءات التي تعلنها وزارة الموارد المائية عن حجم الخزين المائي في السدود الاستراتيجية، لا سيما سد الموصل وغيره، ما يؤكد أن العراق لم يخرج من الدائرة الحمراء حتى الآن». وأضاف أنه «لحد اللحظة لا توجد معاهدة واضحة بين أنقرة وبغداد

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية السابق، ثائر الجبوري، أمس الثلاثاء، أن العراق مازال ضمن الدائرة الحمراء ذات الخزين المائي المنخفض، محذراً من استمرار أزمة الجفاف في البلاد خلال العام المقبل، وقال الجبوري إن

## العراق الخامس عربياً باستيراد البضائع

## البرازيلية خلال 2025

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة التنمية والصناعة والتجارة والخدمات البرازيلية، أمس الثلاثاء، حلول العراق في المرتبة الخامسة عربياً ضمن أكبر المستوردين لبضائعها بقيمة ١,٤٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥.

وذكرت الوزارة أن «الصادرات البرازيلية إلى العرب في العام ٢٠٢٥ بلغت إجمالي ٢١,٣٤ مليار دولار أمريكي، بانخفاض بنسبة ٩,٨٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٢٤ الذي كان أداء الصادرات حينها قد حقق رقماً قياسياً»، وأضافت أن «السكر هو المنتج الرئيس الذي صدرته البرازيل إلى



الدول العربية العام الماضي بإجمالي ٤,٦٣ مليارات دولار أمريكي، بانخفاض بنسبة ٢٩,٨٩٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٢٤. تلته لحوم الدجاج بإجمالي ٣,٢٤ مليارات دولار بانخفاض نسبيته ١,٤٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥.

وذكرت الوزارة أن «الصادرات البرازيلية إلى العرب في العام ٢٠٢٥ بلغت إجمالي ٢١,٣٤ مليار دولار أمريكي، بانخفاض بنسبة ٩,٨٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٢٤ الذي كان أداء الصادرات حينها قد حقق رقماً قياسياً»، وأضافت أن «السكر هو المنتج الرئيس الذي صدرته البرازيل إلى

البرازيلية العام الماضي بإجمالي ٤,٦٣ مليارات دولار أمريكي، بانخفاض بنسبة ٢٩,٨٩٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٢٤. تلته لحوم الدجاج بإجمالي ٣,٢٤ مليارات دولار بانخفاض نسبيته ١,٤٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥.

وذكرت الوزارة أن «الصادرات البرازيلية إلى العرب في العام ٢٠٢٥ بلغت إجمالي ٢١,٣٤ مليار دولار أمريكي، بانخفاض بنسبة ٩,٨٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٢٤ الذي كان أداء الصادرات حينها قد حقق رقماً قياسياً»، وأضافت أن «السكر هو المنتج الرئيس الذي صدرته البرازيل إلى



# حوادث القتل تتصاعد

## احتجاجات غاضبة تتوسع في واشنطن

### والسلطة عاجزة عن مواجهتها



بعد مقتل المظاهرة رينيه غود (٣٧ عاما)، وهي أم لثلاثة أطفال، في السابع من كانون الثاني، ثم مقتل بريتي بعد أيام، ما فجر احتجاجات امتدت إلى نيويورك ومدن أمريكية كبرى أخرى. وفي تطور لافت، استمع قاض فدرالي في مينيابوليس إلى مرافعات حول ما إذا كان نشر القوات الفدرالية ينتهك سيادة الولاية، متعهداً بإصدار حكم سريع، فيما لوح الديمقراطيون بتعليق تسليم الحكومة الاتحادية ما لم تنفذ إصلاحات جذرية على أجهزة إنفاذ قوانين الهجرة.

وبروفيدنس في ولاية رود آيلاند، وسط تصاعد الانتقادات الشعبية لسياسات الهجرة. ويأتي ذلك بالتزامن مع تقارير عن مقتل مواطن أمريكي آخر مؤخراً في مدينة مينيابوليس، حيث أشارت المعلومات إلى أن إطلاق النار جاء من قبل عناصر دوريات حرس الحدود خلال عملية أمنية. وتحولت مينيابوليس خلال الأسابيع الأخيرة إلى مركز مواجهة بين البيت الأبيض وشراخ متزايدة من الأمريكيين، شارك فيها سكان محليون ومسؤولون، على خلفية مقتل الممرض الكس بيرتي من مدينة مينيابوليس برصاص عناصر الهجرة، حيث طالب المظاهرون بإلغاء عمل إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية. وعقب الحادثة، نظمت ثلاثة احتجاجات طارئة في مناطق متفرقة من المدينة، تعبيراً عن الغضب الشعبي من استخدام القوة المفرطة من قبل الأجهزة الأمنية. وامتدت الاحتجاجات إلى مدن أمريكية أخرى، من بينها مينيابوليس، نيويورك، سان فرانسيسكو، بوسطن،

المعمول بها تجاه المهاجرين وبعض الملفات الداخلية. أقدمت السلطات الأمنية في واشنطن وباقي الولايات باستخدام أساليب قمعية شديدة في محاولة لفض المظاهرات التي باتت تهدد الحكومة الأمريكية، حيث ناقض ترامب نفسه خاصة فيما يتعلق بحرية التظاهر والتعبير عن الرأي، التي دافع عنها في بلدان أخرى بينما حاربها في الولايات المتحدة. وشهدت شيكاغو مظاهرات حاشدة

المراقب العراقي / متابعة تتواصل الاحتجاجات في الولايات المتحدة الأمريكية للأسبوع الثاني على التوالي، وسط عجز من الإدارة أمام غضب الشارع الذي يرفض السياسات المتبعة من ترامب وأتباعه في التعاطي مع الأحداث العالمية وأيضاً تجاه ملف الهجرة. وبعد أن كانت هذه الاحتجاجات مقتصرة على مينيا بوليس باتت اليوم منتشرة في غالبية الولايات الأمريكية وتطالب بضرورة تعديل القوانين

المراقب العراقي / متابعة بعث رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، إبراهيم عزيزي، رسالة إلى جنود الولايات المتحدة الأمريكية، قائلاً: «ودعوا عائلاتكم». وحذر عزيزي، من أي تصعيد محتمل من قبل أمريكا ضد إيران، مؤكداً أن عواقبه ستكون خطيرة للغاية. وفي منشور له على منصة «إكس»، قال عزيزي: «إذا أقدمت الولايات المتحدة على ارتكاب حماقة ما، بناءً على حسابات خاطئة لرئيسها المتهم، أمل أن يكون جنودها في المنطقة قد ودّعوا عائلاتهم». وأرفق المنشور بصورة تظهر جنوداً أمريكياً ينظرون إلى نعوش جنود قتلوا في حروب سابقة، في إشارة إلى الخطر المتوقع لأي تصعيد.

## حزب الله يدين اغتيال الشيخ نور الدين

المراقب العراقي / متابعة أدانت العلاقات الإعلامية في حزب الله، اغتيال الإعلامي الشيخ علي نورالدين خلال غارة صهيونية استهدفت البلاد. واعتبر الحزب هذا الاعتداء، جريمة حرب جديدة في سجل الاحتلال المليء بالجرائم ضد الإعلاميين والمدنيين والإنسانية جمعاء.

العلاقات الإعلامية أكدت، أن استهداف الشيخ علي نورالدين يشكل تحديراً من خطورة تمادي العدو الإسرائيلي في اغتيال الإعلاميين ومحاولة إسكات صوت الحق والكلمة الحرة، مطالبة جميع الإعلاميين والهيئات والمؤسسات والنقابات الإعلامية، إضافة إلى الشخصيات السياسية والفكرية، بالتحرك والضغط محلياً ودولياً عبر المحافل الحقوقية والقانونية والإنسانية لوقف هذه الانتهاكات الصهيونية. واختتم البيان بتقديم أحر التعازي والتبريكات لعائلة الشهيد والجسم الإعلامي اللبناني، سائلين الله أن يتغمّد الشهيد برحمته الواسعة، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

## مرض فلسطين يواجهون الموت نتيجة الحصار الصهيوني

برية شنها بمدينة رفح في إطار حرب الإبادة الجماعية. كما أن المنظومة الصحية تعيش واقعا صعبا في ظل نقص الحصاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، مما تسبب في تراجع تقديم الكثير من خدماتها واقتصارها على الجوانب المنقذة للحياة. ولقنت الوزارة إلى أن ١٢٦٨ مريضاً توفوا في أثناء انتظارهم السماح لهم بالسفر للعلاج بالخارج، مؤكداً، أن مرضى الأورام هم الأكثر تضرراً ومعاناة، حيث يوجد نحو ٤ آلاف منهم على قوائم الانتظار. وبينت، أن ٣١٠٠ مريض فقط تمكنوا من مغادرة القطاع بعد إغلاق معبر رفح البري في السابع من أيار ٢٠٢٤، دون ذكر الطريقة التي غادروا بها من القطاع. وحذرت الوزارة من نتائج صحية لا يمكن توقعها قد تسبب زيادة في وفيات المرضى وزيادة قوائم التحويلات للعلاج بالخارج. وأكدت، أن فتح المعبر وتسهيل خروج المرضى والجرحى، وإنسيابية دخول الإمدادات الطبية الضرورية هو ما تبقى من ملاذ أخير أمام هؤلاء المرضى.

فاقم من قوائم الانتظار للعلاج بالخارج. وأغلقت إسرائيل معبر رفح جنوبي قطاع غزة منذ سيطرتها عليه في أيار ٢٠٢٤، ودمرت وأحرقت مبانيه خلال عملية

إلى حد خطير يهدد حياتهم. وأشارت إلى أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية وخروج معظم الخدمات التخصصية عن الخدمة وتدمير البنى التحتية في المستشفيات،

وأضافت الوزارة في بيان، أن من بين الـ ٢٠ ألف مريض، ٤٤٠ حالة من الحالات المسجلة تعد حالات إنقاذ حياة. وذكرت، أن ٤٥٠٠ من الحالات التي لديها تحويلات

المراقب العراقي / متابعة أشارت وزارة الصحة في قطاع غزة، إلى أن أكثر من ٢٠ ألف مريض فلسطيني يواجهون خطر الموت بسبب إغلاق المعابر الحدودية في فلسطين.

## الحكومة الإيرانية: مستعدون لمواجهة كل التهديدات

المسؤولية عن أي عواقب. وأوضح، أن القوات المسلحة تراقب مؤشرات التهديدات بدقة، وتعتمد على التقديرات الميدانية لتحديد طبيعة الرد وتوقيته، مؤكداً، أن أية محاولة لتنفيذ «عملية محدودة وسريعة» ضد إيران تستند إلى تقديرات خاطئة، وأن أي سيناريو يعتمد على عنصر المفاجأة سيواجه بالرد منذ مراحله الأولى. وأشار إلى أن الحشود العسكرية الأمريكية في المنطقة، بما فيها حاملات الطائرات، لن تشكل عامل ردع أمام قدرات إيران البحرية والدفاعية، بل تصبح أهدافاً سهلة، مؤكداً، أن الجمهورية الإسلامية نجحت في صياغة معادلات عسكرية تجعل من المستحيل على أية قوة معتدية ضمان أمن قواتها وقواعدها في الخليج وبحر عمان. وختم المسؤول بالتأكيد، أن إيران لن تبادر بالحرب، لكنها لن تسمح بتحويل أي تهديد لأمنها القومي إلى واقع عملي، محملة الأطراف المستفزة المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات محتملة.

المراقب العراقي / متابعة أعلنت الحكومة الإيرانية، استعدادها لمواجهة كل التهديدات المحتملة، وذلك في ظل التطورات مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال المتحدث باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، إن نهج الحكومة يعتمد على الدبلوماسية في التعامل مع الخارج، بما في ذلك المفاوضات مع أمريكا، مع الحفاظ على الجاهزية العسكرية الكاملة وحقوق إيران في حماية مصالحها الوطنية. وأكدت، أن الحكومة تنصرف بحزم، وجميع الخيارات مطروحة، وهي ملتزمة بالدفاع عن مصالح الشعب الإيراني والتغلب على أي تحديات مستقبلية. هذا وحذر مسؤول عسكري رفيع في مقر خاتم الأنبياء (ص) التابع لحرس الثورة الإسلامية، من مغية التهديدات والتضليل الإعلامي الأمريكي والإسرائيلي، مؤكداً، أن أي تهديد للأمن القومي الإيراني يُرصد منذ مراحله الأولى، وسيُتخذ القرار المناسب حياله، مع تحميل الطرف المحرّض كامل

المراقب العراقي / متابعة أعلنت الحكومة الإيرانية، استعدادها لمواجهة كل التهديدات المحتملة، وذلك في ظل التطورات مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال المتحدث باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، إن نهج الحكومة يعتمد على الدبلوماسية في التعامل مع الخارج، بما في ذلك المفاوضات مع أمريكا، مع الحفاظ على الجاهزية العسكرية الكاملة وحقوق إيران في حماية مصالحها الوطنية. وأكدت، أن الحكومة تنصرف بحزم، وجميع الخيارات مطروحة، وهي ملتزمة بالدفاع عن مصالح الشعب الإيراني والتغلب على أي تحديات مستقبلية. هذا وحذر مسؤول عسكري رفيع في مقر خاتم الأنبياء (ص) التابع لحرس الثورة الإسلامية، من مغية التهديدات والتضليل الإعلامي الأمريكي والإسرائيلي، مؤكداً، أن أي تهديد للأمن القومي الإيراني يُرصد منذ مراحله الأولى، وسيُتخذ القرار المناسب حياله، مع تحميل الطرف المحرّض كامل

المراقب العراقي / متابعة أعلنت الحكومة الإيرانية، استعدادها لمواجهة كل التهديدات المحتملة، وذلك في ظل التطورات مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال المتحدث باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، إن نهج الحكومة يعتمد على الدبلوماسية في التعامل مع الخارج، بما في ذلك المفاوضات مع أمريكا، مع الحفاظ على الجاهزية العسكرية الكاملة وحقوق إيران في حماية مصالحها الوطنية. وأكدت، أن الحكومة تنصرف بحزم، وجميع الخيارات مطروحة، وهي ملتزمة بالدفاع عن مصالح الشعب الإيراني والتغلب على أي تحديات مستقبلية. هذا وحذر مسؤول عسكري رفيع في مقر خاتم الأنبياء (ص) التابع لحرس الثورة الإسلامية، من مغية التهديدات والتضليل الإعلامي الأمريكي والإسرائيلي، مؤكداً، أن أي تهديد للأمن القومي الإيراني يُرصد منذ مراحله الأولى، وسيُتخذ القرار المناسب حياله، مع تحميل الطرف المحرّض كامل





# التغوّل والتوسّع يرسخ مكانة أمريكا كدولة مارقة

بقلم: مازن النجار

### من يحكم فنزويلا؟ من يحكم غزة؟ هل يهم ذلك؟

إذا لم ترعك الدول والشعوب لسلطة «مولوخ» إله البطش بواشنطن، فسيتم قصفها. الأمر لا يتعلق بإقامة حكم شرعي، ولا يتعلق بإجراء انتخابات نزيهة. يتعلق الأمر باستخدام التهديد بالموت والدمار لفرض الخضوع التام.أوضح ترامب هذا الأمر جلياً عندما حذر الرئيسة الفنزويلية المؤقتة، ديلسي رودريغيز، قائلاً: «إذا لم تغفل الصواب، فسوف تدفع ثمنًا باهظًا، ربما أكبر مما وقع لمادورو».لم يكن اختطاف مادورو بسبب تهريب المخدرات أو حيازة الأسلحة الرشاشة، بل يتعلق الأمر بالنفط. وكما قال ترامب، لكي تتمكن الولايات المتحدة من «إدارة» فنزويلا.

### انقلابات وتغيير الأنظمة الحاكمة

تنهار الدول المُستهدفة بتغيير أنظمتها، كما حدث في هايتي، حيث أطاحت الولايات المتحدة وكندا وفرنسا بالرئيس جان برتران أريستيد عامي ١٩٩١ و٢٠٠٤. وأدى هذا الانقلاب إلى انهيار المجتمع والحكومة، وحروب بين العصابات، وتناقم الفقر. وتكرس الأمر في هندوراس فاطح انقلاب بدعم أمريكي عام ٢٠٠٩ الرئيس مانويل زيلايا. وتولى هيرناندين، الذي عفا عنه ترامب مؤخرًا، الرئاسة عام ٢٠١٤، وحوّل هندوراس إلى دولة مخدرات، كما فعل حامد كرزاي، دمية الولايات المتحدة بأفغانستان، الذي أشرف على إنتاج ٩٠ في المئة من هرويين العالم. ثم هناك ليبيا، وهي دولة أخرى تمتلك احتياطات نفطية هائلة. فعندما أطاح حلف «الناتو» بمعمر القذافي خلال إدارة أوباما عام ٢٠١١، انقسمت ليبيا إلى جيوب يسيطر عليها أمراء حرب وميليشيات متنافسة. قائمة المحاولات الكارثية الأمريكية لتغيير الأنظمة طويلة للغاية، وتشمل كوسوفو وسوريا وأوكرانيا واليمن. جميعها أمثلة على حماقة التوسع الإمبريالي المفرط، وتنتي جميعها بالمصير الذي ينتظر أمريكا.

### مسارات عدمية

هل يمكن لأحد أن يدّعي جادًا أن الولايات المتحدة ديمقراطية؟ هل توجد أي مؤسسات ديمقراطية فاعلة؟ هل هناك أي رقابة على سلطة الدولة؟ هل من آلية ترسّخ سيادة القانون في الداخل، حيث يُختطف المقيمون الشرعيون من شوارعنا على أيدي بلطجية ملثمين، وحيث يُستخدم شبح «اليسار الراديكالي» الوهمي ذريعة لتجريم المعارضة، وحيث تمنح أعلى محكمة في البلاد ترامب سلطة وحصانة كالمملوك؟ هل يُمكن لأحد أن يدّعي، مع هدم وكالات وقوانين البيئة -التي يفترض أن تساعدنا في مواجهة الإبادة البيئية الوشيكة، أخطر تهديد للوجود البشري- وجود أيّ اهتمام بالصالح العام؟ هل يُمكن لأحد أن يُجادل بأن الولايات المتحدة هي حامية حقوق الإنسان، والديمقراطية، والنظام القائم على القانون، و«فضائل» الحضارة الغربية؟

### سلطة مطلقة خارج القانون

وهذا يقود إلى فنزويلا، حيث اختُطف رئيس الدولة وزوجته، سبيليا فلوريس، ونُقلوا سرًا إلى نيويورك في انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. لم تُعلن الحرب على فنزويلا، كما لم تُعلن الحرب لدى قصف إيران واليمن. لم يُوافق الكونغرس على اختطاف وقصف المنشآت العسكرية في كاركاس لعدم إبلاغه بالأمر. سوّغت إدارة ترامب الجريمة -التي أودت بحياة ٨٠ شخصًا- كمداهمة مخدرات وكانتهاك لقوانين الأسلحة النارية الأمريكية، وهو الأغرب: «حيازة رشاشات وأجهزة تدميرية؛ والتآمر لحيازة رشاشات وأجهزة تدميرية». هذه الاتهامات لا تقل سخافة عن محاولة تبرير الإبادة الجماعية في غزة باعتبارها «حقًا إسرائيليًا في الدفاع عن النفس»..

في كبح جماح التشكيل العصابي الحاكم. فالكونغرس الخاضع لجماعات الضغط بات ذيلًا بلا فائدة. وتنازل عن سلطته الدستورية، بما فيها حق إعلان الحرب وسنّ التشريعات، منذ زمن بعيد. فخلال ٢٠٢٥، لم يُرسل سوى ٣٨ مشروع قانون هزيل إلى دونالد ترامب لتوقيعهـا. معظمها قرارات «نقض» تلغي لوائح سنّت خلال إدارة بايدن. ويحكم ترامب بمراسيم إمبراطورية عبر الأوامر التنفيذية. وسائل الإعلام، المملوكة للشركات والأوليغاركيات، من جيف بيزوس إلى لاري اليسون، مجرد صدى لجرائم الدولة، بما فيها الإبادة الجماعية المستمرة للفلسطينيين، والهجمات على إيران واليمن وفنزويلا، ونهب طبقة المليارديرات.

### البلطجة بديلًا من السياسة

وبالنسبة إلى هيدجز، الحزب الديمقراطي، الذي يُفترض أنه المعارضة، بينما يخضع واقعياً للشركات، يُعرقّل آلية الإنقاذ الوحيدة -الحركات الجماهيرية والإضرابات- لعلمه أن قيادته الفاسدة والمقوتة ستُزاح من موقعها. ويعامل قاداته عمدة مدينة نيويورك، زهران ممداني -وهو بصيص الأمل في الظلام- وكأنه مجذوم. يفضلون ترك السفينة تغرق على التخلي عن مكانتهم وامتيازاتهم. الأنظمة الديكتاتورية أحادية البعد، فهي تختزل السياسة إلى أبسط صورها: إما أن تغفل ما أقوله أو سادمرك. الفروق الدقيقة، والتعقيد، والنسوية، وبالطبع التعاطف والتفهم، أمورٌ تتجاوز النطاق العاطفي المحدود لمجتمع العصابات، بما في ذلك زعيمها الأعلى. الأنظمة الديكتاتورية جنة ماوى البلطجية. فالعصابات، سواء في وول ستريت أو وادي السيليكون أو البيت الأبيض، تفترس بلادها وتسلب موارد الدول الأخرى.



قضت الطبقة الحاكمة الأمريكية، المنفصلة عن الواقع وأعمالها الدولي. وباعتبارها من أكثر قارات العالم هشاشة وانكشافًا أمام تداعيات الاضطرابات العالمية، تواجه أفريقيا تحديّ تتجاوز اختلالاتها البنيوية والانخراط الفاعل في هذه اللحظة الفاصلة. هكذا يخلص الكاتب والمفكر الأمريكي، كريس هيدجز، إلى أن تقويض سيادة القانون في الداخل والخارج يرسخ مكانة أميركا في العالم كدولة مارقة.

فالمؤسسات الديمقراطية في حالة احتضار. فهي عاجزة أو غير راغبة

## بين «مجلس السلام» ووثيقة الدفاع الوطني الأمريكية

# مازق القارة الأفريقية أمام إدارة ترامب

بقلم: عباس محمد طالح

الأفريقية أي اهتمام يُذكر، إن لم تكن تتعامل معها باعتبارها خارج حسابات المكانة والدور. تجد أفريقيا نفسها عالقة بين مسارات محدودة: أولها تجاهل ترامب وإنزراؤه، وثانيها أوروبا المشغلة بإعادة ترتيب أولوياتها، والساعية قسرا إلى تقليص اعتمادها الأمني على الولايات المتحدة، ما يجعل الاتكاء عليها خيارًا محفوفًا بالمخاطر، وثالثها البحث عن شركاء جدد خارج بنية النظام الدولي القائم، بما يحمله من استمرار هيمنة غربية تاريخية همّشت القارة واستغلّتها لعقود طويلة. وفي مسار أكثر تعقيدًا، أفريقيا، تبرز الحاجة إلى بناء قدرات ذاتية في المجالين الدفاعي والأمني، أو مواجهة فراغ استراتيجي يتفاقم في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية التي تعصف بالقارة.

### «مجلس ترامب للسلام»

ما تزال ردود الفعل الأفريقية إزاء هذه الخطوة غائبة وغير واضحة. وحتى الآن، لم يصدر موقف صريح من دول القارة الكرى، باستثناء الترحيب الذي أعلنته مصر والمغرب بالانضمام إلى المجلس. غير أن هذا الترحيب يُقرأ في سياق شرق أوسطي أكثر منه تعبيرًا عن موقف أفريقي جامع، رغم ثقل الدولتين في السياسة الأفريقية ومؤسساتها. ويمكن فهم هذا الغموض والتردد الأفريقيين في ضوء السجل السلبي لترامب تجاه القارة، ما يدفع الدول والمؤسسات الأفريقية إلى التريث قبل الإقدام على خطوات متسّرة، مثل الانضمام إلى «مجلس السلام»، وهي خطوة تنطوي على مخاطر غير محسوبة العواقب. في ظل الفوضى التي يشهدها النظام الدولي، تبدو حيرة القارة مفهومة؛ فالمجلس ارتبط أساسًا بملف إعادة إعمار غزة بعد حرب وأحداث الـ

مرة أخرى، تجد القارة الأفريقية نفسها أمام اختبار صعب لتحديد موقعها ودورها، في ظل مؤشرات على تحولات عميقة محتملة في النظام الدولي. وباعتبارها من أكثر قارات العالم هشاشة وانكشافًا أمام تداعيات الاضطرابات العالمية، تواجه أفريقيا تحديّ تتجاوز اختلالاتها البنيوية والانخراط الفاعل في هذه اللحظة الفاصلة. وتتجدد الصدمات مع سياسات إدارة ترامب؛ إذ لم تتعافَ القارة بعدُ من مواقفها السالبة خلال ولايته الأولى، ولا من انسحاب الولايات المتحدة من منظمات دولية متعددة الأطراف، وهي الخطوة التي تأثرت بها قارة أفريقيا بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وقد تعمّق هذا المازق مع طرح ما سُمّي «مجلس السلام» على هامش منتدى دافوس ٢٠٢٦، بالتوازي مع نشر «وثيقة الدفاع الوطني الأمريكية» (NDS ٢٠٢٦) الصادرة عن البنتاغون في الـ٢٣ من كانون الثاني. وفي هذه الوثيقة، ورد ذكر أفريقيا عرضا وفي سياق أمني ضيق، جرى فيه تقديم القارة بوصفها مصدراً محتملاً للتهديد، ولا سيما عبر مخاطر الإرهاب واحتمال تحول بعض أقاليمها إلى ملاذات آمنة قد تهدد الأراضي الأميركية، بدلا من التعامل معها كشريك دولي فاعل. وبهذا، تجد أفريقيا نفسها أمام مازق مضاعف: تهमيش سياسي من جهة، وتأطير أمني اختزالي من جهة أخرى.

### سياسة ترامب ونظام دولي مضطرب

لم يعد النظام الدولي في طور انتقال عابر تنتظر أفريقيا مآلاته، بل بات نظاماً متداعيا؛ إذ يتعرّض ما يُعرف بـ«النظام القائم على القواعد» لهزات عنيفة قد تُفضي إلى تلاشيهِ. وفي هذا السياق، تبدو سياسات إدارة ترامب أكثر فوضوية، ولا تولي القارة

# الصين.. تطهير غير مسبوق في المؤسسة العسكرية

بقلم: شاھر الشاھر

يُصدره البنتاغون عن التسلّح الصيني لعام ٢٠٢١، فإنّ سلاح الجو الصيني وسلاح الجو التابع للبحرية الصينية أصبحا يمثلان أكبر قوة جوية في المنطقة، وثالث أكبر قوة في العالم. لقد انتقلت القوات الجوية الصينية من استراتيجيّة الدفاع إلى استراتيجية الهجوم، من خلال تطوير جيش قادر على تنفيذ عمليات جوية على مسافات بعيدة.اهتمام بكين بمقاتلات الجيل السادس يعزّز سيطرتها الجوية، حيث تمّ رصد نماذج أولية بتصميم «دون ذيل» يعزّز من مستويات التخفي ويقلل من الأثر الراداري. تتميّز هذه الطائرات بقرارات هجومية متطورة، سرعة تفوق سرعة الصوت، دمج للذكاء الاصطناعي، والتحكّم في الطائرات المسيّرة (Loyal Wingman)، مما يضعها في مرحلة متقدمة من الاختبارات النشطة. في اللغة الصينية، تتكوّن كلمة «كارثة» من حرفين: الأول يمثل الخطر، والآخر يمثل الفوضى، وبالتالي فإنّ كل عملية كشف لخصية فساد تتّضح المجال للحكومة الصينية لتعيد تحصين جبهتها الداخلية من جديد. يبدو أنّ الرئيس شي يسعى لتحقيق الحكمة الصينية القائلة: «الحاكم القوي هو من يحافظ على قوته من خلال العدل والنزاهة، ويحرص على أن يكون جيشه قويا وشعبه راضيا».

على كبار الشخصيات. «شبيطة الصين» قضية برعت الولايات المتحدة في العمل عليها، وفي سبيل ذلك ركّزت على قضايا «الحرية» و«الديمقراطية»، التي تلقى قبولا لدى الشباب، خاصة أنّ الطبقة الوسطى في الصين باتت عريضة نتيجة تحسّن الأوضاع المعيشية للمواطنين. الطبقة الوسطى عادة هي الأكثر انشغالا بالحقوق والحريات وسوى ذلك من الحورات، فالأغنياء لا وقت لديهم لمناقشة القضايا العامة، والفقراء مشغولون بتأمين قوتهم، ولا مجال لديهم لمناقشة مثل تلك القضايا. المقاربة الأمريكية ترى أنّ اتساع الطبقة الوسطى في الصين سيكون هو الكفيل بتغيير شكل نظام الحكم فيها، خاصة أنّ هذه الطبقة بدأت تتأثّر ببعض القيم الغربية، رغم سعي الحكومة الصينية لتحصين مجتمعها.تغيّرات بنّوية كبيرة أصابت المجتمع الصيني نتيجة لـ «سياسة الطفل الواحد» التي اعتمدها الصين سابقا، وعزوف عدد كبير من الشباب عن الزواج لأسباب كثيرة أهمها الجانب الاقتصادي. هذا الجيل من الشباب الأغنياء واجه لإحقا عقبة كبيرة، حيث وجد كل شخص نفسه ميّلا لستة أشخاص أصبحوا كبارا في السن، وما يترتّب على ذلك من نفقات وحاجة للرعاية الصحية.وفقا للتقرير السنوي الذي

أكثر من ٦٠٠ جامعة صينية.

### الفساد كالمياه الراكدة تفسد نفسها ومن حولها

تلك الاستعدادات الهادفة إلى «إكمال بناء المؤسسة العسكرية» واكبتها رصد موازنات كبيرة لتحقيق هذا الهدف، كما ظهرت حالات فساد تعاملت معها الحكومة بحزم وقوة.بعض هؤلاء كانوا في مواقع عليا، حيث جرى سابقا محاسبة ووزيرين للدفاع وقادة كبار في الجيش واللجنة السياسية للحزب الشيوعي الصيني، بمعنى أنهم كانوا من المقرّبين للرئيس شي شخصيا. قبل يومين كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أنّ السلطات الصينية تحقّق مع الجنرال تشانغ يو شيا، أحد أكبر القادة العسكريين في البلاد، على خلفية اتهامات خطيرة تشمل تسريب معلومات حساسة عن برنامج الأسلحة النووية الصينية إلى الولايات المتحدة، إضافة إلى تلقي رشا مقابل ترقيةات ومناصب عسكرية رفيعة.في مجتمع مثل الصين من الصعب جدا حدوث مثل هذه الأشياء، حيث تسود قاعدة أنّ «الكل يراقب الكل»، فما بالك بالرقابة المفروضة

هذا الهدف في العام ٢٠٢٧، أي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس جيش التحرير الصيني.تحقيق هذا الهدف كان أحد الأسباب الرئيسية للتمديد للرئيس شي لولاية رئاسية ثالثة تنتهي في العام ٢٠٢٧، أي بالتزامن مع إعلان إكمال بناء الجيش الصيني. الرئيس شي قريب من المؤسسة العسكرية، كما أنّ زوجته «بينغ لوان» تحظى بشعبية كبيرة في هذه المؤسسة، حيث كانت مديرة أكاديمية الفنون التابعة لجيش التحرير الصيني، وكانت أناشيدها تحظى بشعبية كبيرة لدى الجنود وتسهم برفع الروح المعنوية لديهم.تركيز الرئيس شي على بناء الجيش لم يكن شعارا، بل استراتيجية صيغت بدقة واقتُرنت بجدول زمني حوّلها إلى «خارطة طريق» لا يمكن التهاون مع من يعرقل تنفيذها. جرى العمل على تحويل الجيش الصيني من جيش عقائدي إلى جيش احترافي، ومن ثمّ الانتقال إلى تحويله إلى جيش من المهندسين الملمّين بتقنيات العصر، وخاصة ما يتعلق منها ببرامج الذكاء الاصطناعي والحروب السيبرانية. وفي سبيل ذلك جرى تحويل ثلث طلبه الصين الراغبين في الالتحاق بالجامعات لدراسة الهندسة بفروعها كافة، كما جرى التركيز على افتتاح برامج متخصصة في الذكاء الاصطناعي، وهو التخصص الذي بات يدرّس في

مع وصول الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى السلطة في العام ٢٠١٣ أعلن سياسته الممّثلة بـ«مهاجمة النمر» (كبار المسؤولين)، و«مطاردة الذباب» (صغار الموظفين). هذه السياسة تستند إلى دروس التاريخ التي يؤمن بها الشعب الصيني والتي تقول إنه عندما قامت الصين ببناء أكبر مشروع عمراني في التاريخ، وهو سور الصين العظيم الذي تتجاوز طوله ٢١ ألف كم لحماية نفسها من الهجمات الخارجية، لم يستطع هذا السور حمايتها حين كان هناك حراس فاسدون، تعاملوا مع الغول، فتمكن جيش جنكيز خان من عبور السور في العام ٢٠٢١ (بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني)، وقد تحقّق ذلك باعتراف الأمم المتحدة، حيث نجحت الصين في انتشال ١٠٠ مليون نسمة من الفقر. بعض التقارير التي تنهم الولايات المتحدة بنقل فيروس كوفيد ١٩ إلى الصين في العام ٢٠١٩، ترى أنّ أحد أهدافها كان عرقلة نجاح الصين في تحقيق هدفها في القضاء على الفقر. الهدف الثاني هو إكمال بناء جيش التحرير الصيني ليكون قادرا على خوض حروب خارجية، على أن يتّّم الوصول إلى





صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 28 كانون الثاني 2026 العدد 3776 السنة السادسة عشرة

## عودة الحمادي وانتقال عبد الكريم تحت مجهر أرنولد في المباراة الحاسمة



الذين شاركوا سابقاً مع المنتخب الوطني يتابع مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، مباريات دوري نجوم العراق، بالإضافة إلى مباريات اللاعبين المحترفين

من أجل اختيار التشكيلة المناسبة التي سيخوض بها المباراة الحاسمة في الملحق العالمي والتي ستقام بالكويت في الملحق العالمي الأول، من أجل مواجهته في مباراة من نيسان المقبل. ويأمل أرنولد، إقامة معسكر تدريبي قصير في الكويت، تتخلله مباراة ودية قبل خوض المباراة الحاسمة، وسيسعى جاهدًا لاختيار التشكيلة الأنسب سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين، من أجل تحقيق الانتصار والتأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية بتاريخ العراق..

وبين الملحق الكروي سعدون محسن في حديثه للمراقب العراقي، أن «القائمة النهائية للمنتخب، استعدادًا لخوض مواجهة الملحق العالمي، قد تشهد عددًا من التغييرات والمستجدات وفقًا لرؤية الكادر التدريبي للمنتخب، إذ إن متابعتها مباريات الدوري العراقي قد تفرز له عددًا من اللاعبين الذين يستحقون التواجد مع المنتخب، كما حدث مع اللاعبين زيد إسماعيل وكرار نبيل اللذين شاركًا لأول مرة مع المنتخب في كأس العرب».

وأضاف، أن «انتقال اللاعب الشاب حيدر عبد الكريم إلى نادي النصر السعودي الذي سيشاركونه في القائمة النهائية للمنتخب، وهذا الأمر يعتمد على مشاركتهم مع «العالمي» في الدوري السعودي خاصة مع تبقي شهرين لمواجهة الحاسمة، وهذا الأمر سيمنح أرنولد، فرصة تقييم اللاعبين الشباب»، مبيّنًا، «بعض اللاعبين سواء من أصحاب الخبرة أو الشباب

الذين شاركوا سابقاً مع المنتخب الوطني يتابع مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، مباريات دوري نجوم العراق، بالإضافة إلى مباريات اللاعبين المحترفين من أجل اختيار التشكيلة المناسبة التي سيخوض بها المباراة الحاسمة في الملحق العالمي والتي ستقام بالكويت في الملحق العالمي الأول، من أجل مواجهته في مباراة من نيسان المقبل. ويأمل أرنولد، إقامة معسكر تدريبي قصير في الكويت، تتخلله مباراة ودية قبل خوض المباراة الحاسمة، وسيسعى جاهدًا لاختيار التشكيلة الأنسب سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين، من أجل تحقيق الانتصار والتأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية بتاريخ العراق..

وبين الملحق الكروي سعدون محسن في حديثه للمراقب العراقي، أن «القائمة النهائية للمنتخب، استعدادًا لخوض مواجهة الملحق العالمي، قد تشهد عددًا من التغييرات والمستجدات وفقًا لرؤية الكادر التدريبي للمنتخب، إذ إن متابعتها مباريات الدوري العراقي قد تفرز له عددًا من اللاعبين الذين يستحقون التواجد مع المنتخب، كما حدث مع اللاعبين زيد إسماعيل وكرار نبيل اللذين شاركًا لأول مرة مع المنتخب في كأس العرب».

وأضاف، أن «انتقال اللاعب الشاب حيدر عبد الكريم إلى نادي النصر السعودي الذي سيشاركونه في القائمة النهائية للمنتخب، وهذا الأمر يعتمد على مشاركتهم مع «العالمي» في الدوري السعودي خاصة مع تبقي شهرين لمواجهة الحاسمة، وهذا الأمر سيمنح أرنولد، فرصة تقييم اللاعبين الشباب»، مبيّنًا، «بعض اللاعبين سواء من أصحاب الخبرة أو الشباب



خالد جاسم

### على رصيف الانتظار

تتمنى ملء القلب، أن تكون لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، عونًا حقيقيًا للرياضة، انطلاقًا من مبادئ تأسيسها وانسجامًا مع المهام المكلفة بها، ونحن بانتظار إعلان تشكيلها إلى جانب الجان الأخرى في مجلس النواب

وليس أن تسعى نحو تكريس مفهوم الوصاية على الرياضة ومؤسساتها، مع إنشا نلتهم دورها الرقابي والتشريعي لهم والذي نطمح أن يسهم بشكل جاد وحقيقي في تعذيب طرس العمل الصحيح المؤسسات الرياضية عبر التنسيق والتقالع المستمر مع تلك المؤسسات والأخذ بيدها نحو تدليل كل الصعاب وإزاحة العقبات التي تعترض مسيرة البناء الرياضي الذي يعاني الكثير، نتيجة ظروف وعوامل قاهرة متعلقة بغياب التنظيم والتشريعات التي تصنع دورة الحياة المتكاملة للرياضة ودورانها بشكل منتظم.

وعندما نشير إلى دور اللجنة الرياضية في مجال الرياضة والشباب وأهميته هذا الدور، كنا قد عبرنا في زمن قريب عن الاستغراب في تصدى اللجنة مثلاً في دورة برلمانية سابقة مناقشة ما سُمي وقتها بقانون الاحتراف الرياضي وأشرنا إلى خطأ هذا التوجه، لا يوجد في العالم قانون خاص بالاحتراف بل هو عبارة عن لوائح أو مجموعة ضوابط وأحكام ومعايير تنظم العمل الاحترافي في إطاره العام وبما يتسجم مع خصوصية كل دولة من حيث طبيعة نظامها السياسي ومفهومها الاقتصادية والنمط الرياضي السائد فيها، كما أن تنظيم الاحتراف يتطلب عوامل واقعية تعتبر الوعاء الذي ينحج الاحتراف ويضعه في المسارات الصحيحة، فكيف نتعاطى مع الاحتراف ونحن نفتقد الكثير من المقومات البناء الرياضي الطبيعي وغياب التشريعات التي تنظم أسلوب حياة المؤسسات الرياضية، حتى تتمكن بعد ذلك من إنجاح لوائح الاحتراف وليس قانونًا لهذا المفهوم الذي تتداخل فيه الرياضة مع التجارة وفق أطر موضوعية تحفظ الحقوق وتنظم الواجبات بالاحتراف الذي يعاني فوضى حقيقية بامتناع في كل شروب رياضتنا، ونعند تكرار القول، إن الاحتراف لدينا يسير وفق منطق فوضوي صريح وهو أسير منطق الإجهادات من دون أن يخضع لأي دراسة صحيحة أو بوضع في وعاء تنظيمي تحكمه الضوابط والمعايير الفنية والعلمية التي تجعل منه مصدر استقطاب للفن والخبرة والمهارة ورافدًا لاحتياج المجتمع التطور والارتقاء في المستويات الاقتصادية وليس أن يكون عمرًا طاردا للكفاءة المحلية ووصامة اغتيال للموجة العراقية .



HEAT 001

## الانتصار قد لا يكون كافيًا

## اليوم.. برشلونة يواجه كوبنهاغن في صراع التأهل للثمانية الكبار



غلطة سراي بفارق هدفين عن برشلونة؛ أو إذا فاز أتلتيكو مدريد على بودو غلطة سراي، ويواجه سيورينج كوبنهاغن أتلتيكو بيلباو في ملعب سان ماميس، وستضيف الاتحاد، ويلتقي أتلتيكو مدريد مع ملعب الفريق التركي ٠-٥ أو إذا سحق أتلتيكو مدريد الفريق النرويجي ٠-٦، فربطت أن تفوز الفرق المتقدمة عليهما في الترتيب وتحافظ على فارق أهداف أفضل من فريق فيليك.

**الحل ليس بيد برشلونة**

من جهة أخرى يستطلع برشلونة تجاوز بعض الفرق الموجودة حاليًا ضمن المركز الثمانية الأول، بالإضافة إلى الخاسر من مباراة باريس سان جيرمان ونوكاسل. ولكن متى يحدث ذلك؟ ويحقق برشلونة ذلك إذا فاز على كوبنهاغن مهبذاً، فإذا فاز سيورينج على تشيلسي بيلباو بهدف أكثر من فوز برشلونة على الفريق الدنماركي، سيقتدم الفريق البرتغالي في جدول ترتيب الفرق وتوتنهام التي تحتل المركز الثالث والرابع مانتهس سيني تعرض برشلونة للخطر، بالخروج من دائرة الثمانية الكبار، ليبدأ الأمر نفسه إذا فاز مانشستر سيتي على

التأهل المباشر إلى دور الـ١٦ بفارق الأهداف وليس بالفوز، ويحل تشيلسي، الذي يسبق برشلونة مباشرة، ضيقاً على ثنائي الجولة الأخيرة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، ومن المؤمل أن تقام جميع المواجهات الخاصة بهذه الجولة حيث تلعب ثنائي عشرة مباراة في ذات التوقيت، وبين المركزين السادس والثالث عشر، تتساور ثمانية أدنية برصيد ١٢ نقطة: باريس سان جيرمان ونوكاسل، وكلاهما بفارق أهداف ١٠+، تشيلسي (٦+): برشلونة وسمورينج (٥+): مانشستر سيتي (٤+): أتلتيكو مدريد (٣+): وإتالانسا (١+). وهناك نقطة جيدة في صالح الفريق الكاتالوني، حيث يصطدم ثنائي منافس له في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، والمرجح أن يسبقهما أحدهما أمام الآخر في نتيجة تخدم البارسا خلال مشواره بالثلاثميوينزل

ويتفاد باريس سان جيرمان ونوكاسل بونابيت في ملعب حديقة الأسراء، لذلك سيحتاجون برشلونة أحدهما في حال الفوز على الأقل في الترتيب ليصعد إلى المركز الثامن.

**عامل حاسم في الجولة الأخيرة**  
رغم أن موقف البورجرانسا جيد نسبياً، يتعين على الكاتالونيين مراقبة مباريات منافسهم الآخرى، إذ يُرجّح أن يُحسم

### كيرتس جونس يقترح من الانتقال إلى نادي تشيلسي

يبدو أن لاعب وسط ليفربول كيرتس جونز، بات مطلباً لعدد من أدية الدوري الإنجليزي، مع قرب انتهاء عقده وعدم تحرك ليفربول للتجديد. ووفقاً لتقارير صحفية، فإن جونز (٢٤ عاماً) قد يكون في طريقه إلى مغادرة النادي قبل إعلان سوق الانتقالات الشتوية، حيث يتابعه عن كثب أحد أدية الدوري الإنجليزي الممتاز. وشارك جونز في ٤٦ مباراة الموسم الماضي وساهم بـ١١ هدفاً، ويتوقع لليفربول بلقب الدوري الإنجليزي، لكن في الموسم الحالي بدأ في ٩ من آخر ١٢ مباراة بجميع المباريات.

### مورينيو: من الصعب التنبؤ بمواجهة

### اليوم أمام ريال مدريد



يستعد جوزيه مورينيو مدرب بنفيكا لمواجهة فريقه السابق ريال مدريد، على ملعب النور، اليوم الأربعاء، في الجولة الأخيرة من الدور الأول في دوري أبطال أوروبا. ويحتاج مورينيو لقيادة فريقه للفوز وانتظار فرصة خوض الملحق، في ظل احتلال بنفيكا المركز التاسع والعشرين برصيد ٦ نقاط. على الجانب الآخر، يريد ريال مدريد بقيادة مدربه الفارو أربيلو، الفوز أيضاً من أجل التأهل مباشرة إلى ثمن النهائي، دون النظر إلى نتائج أخرى، علماً بأن للكني بحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة.

### أرتيتا يؤكد غياب ساليبا وتيمبر عن مواجهة دوري الأبطال

أكد مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا، إن فريقه سيسعى للفوز على كايرتات الثاني، اليوم الأربعاء، بملعب الإمارات، لإنهاء مرحلة الدوري على بطولة دوري أبطال أوروبا، بسجل مثالي. قبل بدء مرحلة خروج المغلوب. وظهر أرتيتا في مؤتمر صحفي، وتحدث فيه عن فرصه جيدة أن تتقدم بنوع مختلف من العمل معها لوضعها في أفضل الظروف الممكنة حتى تتمكن من مساعدتها.

ويخصوص عدم وجود لاعب واحد يسجل أهدافاً أكثر لنا، وخاصة للاعبينا.

للخحات لتهدئة الأجواء، والتأمل، وطرحتنا سؤالين: الأول هو كيف نشعر، وكيف أشعر أنا شخصياً، والثاني هو كيف نريد أن نعيش الأشهر الأربعة القادمة؟، وبخصوص ما إذا كان كل من ساليبا وتيمبر متاحين للمباراة قال: «لا، ليسا متاحين».

وتابع: «لديهما بعض الإصابات الطفيفة، وهذه فرصة جيدة أن تتقدم بنوع مختلف من العمل معها لوضعها في أفضل الظروف الممكنة حتى تتمكن من مساعدتها».

وحدث أرتيتا أمام يونايتد (٢/٢) قال: «كانت ردود الفعل ممتازة، نتفقد

### لوبيز: أحلم باللعب مع ميسي في برشلونة

ميسي، وإن أُجبرت على الجلوس على غطاء البلاء من أجله، فلا بأس في ذلك» وقطع ميسي علاقته الطويلة مع برشلونة عام ٢٠٢١ بانتقاله إلى باريس سان جيرمان كلاعب حر، وقد أقرت الديموع قبل رحيله، حيث أجبرت الصعوبات المالية التي عانى منها النجم الأرجنتيني على الرحيل، والتي ظلت تغطي إعلامية واسعة. ويلعب ميسي حالياً في الولايات المتحدة مع أتر ميامي، وقد وقع عقداً جديداً مع بطل الدوري الأمريكي لكرة القدم حتى عام ٢٠٢٨. ويبلغه ٣٨ عاماً، يبدو أن فرص عودته إلى أوروبا كلاعب ضئيلة.

### الأزمة المالية تقلص تحضيرات القوس والسهم لبطولة آسيا



يخشد المنتخب الوطني للقوس والسهم، معسكرًا تدريبياً داخلياً، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس آسيا والتي ستقام بالسليمانية في العشرين من شهر نيسان المقبل، وتستمر حتى السابع والعشرين منه. ستكون في قبايلتي القوس للمحب والقوس المقيبل. وفي حال تأكد غياب النماركي لمدة ١٠ أسابيع، سيفقد مانشستر يونايتد خدمات اللاعب في مبارياته الثماني المقبلة، والتي تشهد مواجهات قوية لشانز إلى أن «الاحتراف قد إشراك ٨ لاعبين و ٨ لاعبات في بطولة آسيا المقرر إقامتها في محافظة السليمانية للمرة من ٢٧ إلى ٢٩ من شهر نيسان

### الإصابة تعمد دور جو

### عن يونانيد عشرة أسابيع

تلقى نادي مانشستر يونايتد صدمة قوية بسبب غياب نجمه النماركي باتريك دورجو عن اللعب لمدة تصل إلى ١٠ أسابيع، إثر إصابته في أوتار الركبة الأخيرة، ليخرج من الميدان بعد تلقي العلاج الأولي. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ذا إتلتيك» البريطانية، لا يزال الجهاز الطبي لمانشستر يونايتد يقيم حجم إصابة دورجو، لكن التقديرات الأولية تؤكد غياب اللاعب لمدة ١٠ أسابيع.

وكان دورجو قد قدم أداءً مبهراً على ملعب «الإسراء»، وكلمة بتسجيل هدف رائع منح به التقدم لفريقه بنتيجة (١-٢)، قبل أن يشعر بالآلم في أوتار الركبة أثناء ملاعبته لكرة طائرة في الدقائق الأخيرة، ليخرج من الميدان بعد تلقي العلاج الأولي. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ذا إتلتيك» البريطانية، لا يزال الجهاز الطبي لمانشستر يونايتد يقيم حجم إصابة دورجو، لكن التقديرات الأولية تؤكد غياب اللاعب لمدة ١٠ أسابيع.

وأضاف كاريك صاحب السـ؟ عاماً: «في هذه المرحلة، من الصعب العزم بالأمز، لذا سيعين علينا الانتظار ورؤية ما سيحدث، أمل ألا تكون الإصابة سيئة للغاية».

وتوتنهام.

### تقام بايطاليا.. المباراة البارالمبية

### تشارك في بطولة العالم



باشر لاعبو المنتخب الوطني للمبارزة، تدريباتهم في المركز التدريبي التابع لجمع وزارة الشباب والرياضة، استعداداً للمشاركة في بطولة العالم للمبارزة والتي من المؤمل أن تقام في إيطاليا بداية شهر شباط المقبل. ويشول الإشراف على هذه الاستعدادات، مدير المركز التدريبي، إبراهيم النامي، الذي أكد متابعة اللاعبين لبرامجهم التدريبية بانتظام، مع التركيز على رفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية، لضمان قدرة تنافسية عالية في هذا الملحق الدولي.

من جانبه، أعربت اللجنة البارالمبية في بيان لها تايبعته، «المراقب العراقي» عن طموحاتها الكبيرة في أن يحقق أبطال منتخب المباراة نتائج مشرفة تليق باسم العراق، مشيدة بروح الالتزام والاضباط العالية التي يتمتع بها اللاعبين، مع التقدير لدور الكادر التدريبي الذي يُعد المحرك الأساسي لهذا الانضباط والتفاني.

### جماهير ليفربول

### ترفض عودة

### أرنولد

أكد النجم السابق للليفربول داني مور، أن الريزل لا يرجح خرج ميسي من صفوفه، مؤكداً رفضه لعودة اللاعب إلى أرنولد، ظهر ريال مدريد، في «أنفيلد» مرة أخرى.

وتكررت تقارير إسبانية مؤخرا أن أرنولد خاضع لقرار حاسميات أرنولد أربيلو، مدرب ريال مدريد، فلا فإن الأخير الإنجليزي يبحث عن وجهة أخرى.

وكان الكسندر-أرنولد قد قرر بشكل متير للجل مغادرة ليفربول بحثاً عن تحد جديد مع ريال مدريد خلال العام الماضي.

واتهم أرنولد إلى ريال مدريد مثالي ١٠ ملايين جنيه إسترليني للمشاركة في كأس العالم لأندية بالسيعة الماضي، إلا أن مسيرته في موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ تعثرت بسبب الإصابات، حيث شارك في ١٦ مباراة فقط بجميع المسابقات.

من جانبه، استبعد مور فكرة عودة اللاعب إلى «أنفيلد»، قائلًا في تصريحات أيرتتها صحيفة «ميرور» البريطانية: «لا أعتقد أن تسويق فكرة عودة أرنولد للمنتخبين سيكون أمراً صحيحاً».

وأضاف نجم ليفربول السابق: «إن قلت من اللاعبين يعمدون إلى أدنيهم السابقة ويحققون النجاح، يجب أن تعتمد خطة تعويض اللاعبين على تجاوز الأمر وتعويض الفريق، لذا لا أعتقد أن هذه العودة ستجح».







# كيف واجه الإمام السجاد (عليه السلام) الانحراف الأموي؟

يريدون“.

وهذا تصريح بالدعوة إلى إيجاد تشكيلات شيعية فهو يعلمهم بأن عليهم الابتعاد عن أولئك الذين يخالفونهم في الدافع ولا يتبعون الحكومة العلوية وحكومة الحق.

جبهات المواجهة: كانت جبهات المواجهة مختلفة ومتنوعة منها:

أ- مواجهة علماء البلاط: كموقفه من محمد بن شهاب الزهري الذي كان أحد تلامذته، فقد أرسل له رسالة جاء فيها: “أوليس بدعائه إياك حينما دعاك جعلوك قطباً أداروا بك رجي مظالمهم وجسراً يعبرون عليك إلى بلاياهم وسلماً إلى ضلالتهم، داعياً إلى غيهم سالكاً لسبيلهم، يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهال إليهم“.

ب- مواجهة الحكام: وذلك من خلال أمرين:

1 - المواجهة الثقافية في تحديد المفاهيم الدينية الصحيحة، حيث أن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) يقول: إن “بني أمية أطلقوا للناس الإيمان ولم يطلقوا الشرك حتى إذا حملوهم عليه لم يعرفوه“.

ومن هنا نفهم، أن الأئمة (عليهم السلام) إذا أرادوا أن يبينوا حقيقة الشرك، فإنهم يقومون بما يشبه المواجهة مع نظام الحكم.

2- المواجهة الشديدة مع الحاكم نفسه، فعلى سبيل المثال عندما عرف عبد الملك، أن سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند الإمام فطلبه منه وهدده بقطع حقه من بيت المال فأرسل إليه الإمام (عليه السلام): “أما بعد فإن الله تعالى وعد عباده المتقين بنجاتهم من المحن ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾“.

وقال “عليه السلام“: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ حَوَانٍ كَفُورٍ﴾ فانظر أين ينطبق عليه الكلام؟.



هذه الدعوة موجهة إلى أولئك الذين يتبعون أهل البيت (عليهم السلام)، وإلا لو كانت إلى غيرهم من عامة الناس لأقشيت وأدت إلى إيذاء الإمام وتعرضه

إن الانحراف الكبير عن ثوابت الإسلام بل ظواهره الأساسية التي ضربت كل مفاصل الأمة في ظل الحكم الأموي؛ جعل الإمام في موقف صعب جداً، وكان عليه أن يقوم بالإصلاحات المختلفة، فقد كانت هناك جملة من الأهداف التي قام بتطبيقها منها:-

1 - تدوين الفكر الإسلامي: وهذا الأمر يعتبر من أعظم الأدوار التي مارسها الإمام السجاد (عليه السلام)، حيث دَوَّن الفكر الإسلامي الأصيل من خلال نشر المفاهيم الصحيحة كالتوحيد، والنبوة، والمعاد، والمقام المعنوي وذلك من خلال الصحيفة السجادية المباركة “التي تعبر عن عمل اجتماعي عظيم كانت ضرورة المرحلة تفرضه على الإمام، إضافة إلى كونها تراثاً ربانياً فريداً يظل على مر الدهور مصدر عطاء ومشعل هداية ومدرسة أخلاق وتهذيب“.

وبالإضافة إلى هذه الصحيفة، أضاف الإمام إلى تراثه الضخم، رسالة الحقوق التي رسمها (عليه السلام) في أجواء كثر فيها اللهو والطرب والاستهتار بكل القيم والحقوق الإلهية، وتعتبر هذه الرسالة أعظم وثيقة كتبت آنذاك حول حقوق الإنسان.

2 - تعريف الناس على حقيقة الإمامة: وذلك من خلال الأحاديث التي بين فيها الشروط التي ينبغي توفرها في الحاكم وإفهام الناس بأن حكومة عبد الملك وأمثاله ليست الحكومة التي يريدها الإسلام وذلك ضمن أحاديث متعددة منها: “ولا تقدموا الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة أولي الأمر منكم“، فقدموا أمر الله وطاعته وطاعة من أوجب الله طاعته.

3 - إيجاد التشكيلات لأتباع أهل البيت (عليهم

## التهيؤ لشهر رمضان

### الإمام علي الخامنئي



إنّ شهر رمضان على الأبواب، وبعد أيام قلائل، سيجلس المؤمنون - من لهم الجدارة لذلك - على مائدة الضيافة الإلهية، والصيام بحد ذاته والتوجه إلى الله تعالى والأذكار والأدعية التي غالباً ما تستهوي الأفئدة وتجذبها في هذا الشهر جزء من الضيافة الإلهية، فاغتنموا هذه المائدة بأقصى مداها وأعدوا أنفسكم. فشهر رجب وشعبان شهراً تأهب قلب الإنسان لدخول شهر رمضان، ولم تبق من شهر شعبان إلا أيام معدودات، فيا أعزائي.. ويا أبنائي.. أيها الشباب الأعزاء.. اغتنموا هذه الأيام القلائل.

الحسنة، فواظبوا على ذلك حتى العام المقبل، ولنستلهم الدرس من شهر رمضان لمدة سنة كاملة، وهذا هو الجزء الإلهي الأكبر، حيث يمن علينا بمثل هذا التوفيق، فلنطلب من الله الرضا والرحمة والقبول والعفو والعافية، فإن ذلك هو العيد الحقيقي. ما أود قوله.. هو أن أعظم درس في شهر رمضان هو بناء الذات، والخطوة الأولى والمهمة في طريق بناء الذات هي أن ينظر المرء إلى نفسه وأخلاقه وسلوكه نظرية انتقاد فري عيوبه بدقة ووضوح، ثم يسعى للخلاص منها؛ وهذا أمر يمكننا إنجازه، فهو تكليف ملقى على عواتقنا تراحموا فيما بينكم كي يرحمكم الله، وعلى من كانت أيديهم مبسطة أن لا يمدوها عدواناً على مصالح وثروات الآخرين، ولا يستغلن من توفرت لديهم الفطنة والذكاء والإمكانيات والقوة والمسؤولية وشئتي القدرات.. للعدوان على من سواهم. لنجعل من أنفسنا عبيداً لله مكلفين بمداراة عباد الله والإحسان إليهم، والبر بهم والتزام الإنصاف إزاءهم، وحينها سيغمرنا الباري بوابل رحمته وفضله فيطهرنا، ونهزم علينا مواهبه، وهذا - بطبيعة الحال - تكليفنا جميعاً، بيد أن مسؤولية أصحاب القدرة والمنصب والثروة وذوي الكلمة النافذة بين الناس تفوق من سواهم في قبالة هذا العبء الثقيل، عبء بناء النفس وكبح جماح الشهوات عن التعدي على الآخرين.

سلوا الله تعالى، ويمموا قلوبكم النقية نحوه وكلموه وليس من لغة خاصة للحديث مع الله جل وعلا، غير أن أئمتنا المعصومين الذين ارتقوا مراتب القرب إلى الله واحدة تلو الأخرى قد كلموا الله بالسنة متميزة وعلمونا سبيل التكلم معه الله سبحانه، وهذه المناجاة الشعبانية والأدعية الواردة في شهري رجب وشعبان بمضامينها الراقية، وهذه المعارف الرقيقة والنورانية والتعابير الرائعة الإعجازية، هذه كلها وسيلة لنا لغرض الدعاء، وإنني أدعوكم جميعاً أيها الأعزاء إلى التوجه خلال هذه الأيام نحو الدعاء والصلاة، والإقبال على الصيام، واغتنام أيام شهر رمضان ولياليه.

بناء الذات أعظم درس في شهر رمضان، لعل من أفضل النعم الإلهية أن يوفقنا الله جميعاً للمحافظة على أسباب الرحمة الإلهية في أنفسنا حتى شهر رمضان القادم والرحمة الإلهية التي تنتزل في شهر رمضان المبارك، بل ان منشأها الأعمال الحسنة التي حالكم التوفيق لأدائها في هذا الشهر المبارك.

ففي شهر رمضان يكون التوجه نحو الله سبحانه والإحسان للفقراء، وصلة الرحم ومداراة الضعفاء والطهارة والورع، وفيه استرضاء من نأيتم عنهم والنصف لمن عاديتم. إنه شهر الرأفة والتوجه إلى الله، إذ ترق في القلوب وتستتبر النفوس بنور الله وفضله ورحمته، ويبلغ الإنسان التوفيق لأداء الأعمال



### مذكر

إن الحجاب إذا شُلب من المرأة، يكون بذلك قد شُلبت منها أكبر حماية.. فالحجاب شبيه بالجلد، ومن المعلوم طبيياً: أن الجلد يمنع الجراثيم والميكروبات الضارة.. فالحجاب إذا ارتفع من المرأة المسلمة، كأنها أصبحت بلا جلد.. فمن الطبيعي أن التأثير بموجبات المرض سيكون قوياً.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: «من تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمر، حرم الله جسده على النار».

### حكمة اليوم

قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): «غضوا أبصاركم تروا العجائب، قال الله تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم».



## تراجع تجهيز الكهرباء للمواطنين في ديالى إلى الربع

وخلق أزمات أخرى من بينها الزخم على النفط كبدائل من أجل تشغيل المداقي وسخانات المياه فضلا عن الاضرار على سقي المحاصيل الزراعية». وأشار رئيس لجنة الطاقة بمجلس ديالى إلى أن «المحافظة منتجة للطاقة الكهربائية وسبق أن طالبنا بضرورة إلزام الشركات بتخصيص جزء كافٍ من الطاقة المنتجة للمحافظة أسوة بكلف البترودولار للمحافظات المنتجة للنفط».

بالكهرباء إلى ٦٥٠ ميغاواط وهي أدنى حصة وغير مسبوقة في حين تحتاج ديالى إلى ٢٤٠٠ ميغاواط ليكون التجهيز ٢٤ ساعة و ١٢٠٠ ميغاواط ليكون التجهيز ١٢ ساعة يوميا». وأضاف أن «ساعات التجهيز في المحافظة اليوم لا تتعدى ٦ ساعات مقابل ١٨ قطع وفق جدول ساعة تجهيز ٣ ساعات إطفاء»، مبيّنا أن «تراجع تجهيز الكهرباء انعكس على مختلف قطاعات الحياة

تراجعت نسبة تجهيز الكهرباء للمواطنين في ديالى خلال الأيام الماضية إلى الربع، حيث كشف رئيس لجنة الطاقة في مجلس المحافظة فارس مزاحم الجبوري، أمس الثلاثاء، عن أسباب انهيار تجهيز الكهرباء بأوقات لا تتعدى ست ساعات في اليوم. وقال الجبوري، إن «دائرة كهرباء ديالى زودتنا بكتاب رسمي يكشف عن تراجع الحصة المجهزة للمحافظة

## مجري خور الزبير

## تفرغ مياه الأمطار في ملاعب الفرق الشعبية



منطقة النجم الجنوبي بل يقتصر على مياه الأمطار التي تحتاج إلى تفريغ سريع»، مشيراً إلى أن «هذا الإجراء حل مؤقت وطارئ والهدف منه الحفاظ على سلامة الأهالي ومنع غرق الشوارع والمناطق السكنية والإضرار بالبنى التحتية، ويتم وفق الضوابط و بإشراف مباشر من الجهات المختصة، مع مراعاة تقليل الضرر على الملاعب قدر الإمكان».

مسؤول قاطع المجاري: إن «استخدام الساحات الرياضية خلف المجلس البلدي لتفريغ مياه الأمطار يأتي ضمن إجراءات رسمية وموافقات صادرة عن محافظة البصرة، بسبب الكميات الكبيرة من المياه، التي تتجاوز القدرة الاستيعابية لمجاري القضاء». وأضاف السكيني، أن «هذا التفريغ لا يتعلق بمياه المجاري العادمة التي لها مكان محدد ومعروف في

الأولى» مشدداً على أن «هذا التصرف يعرقل ممارسة الرياضة ويهدد الصحة العامة». وطالب اللامي محافظ البصرة ومدير دائرة المجاري في البصرة بالتدخل الفوري ووضع حد لهذا «التجاهل المتعمد وتطبيق الرقابة الصارمة على أعمال الدائرة وضمان تنظيف الملاعب وحماية صحة وممارسة الرياضة للشباب». فيما قال موسى السكيني

قامت دائرة مجاري خور الزبير جنوب غربي البصرة، بتفريغ مياه الأمطار المتكررة في الساحات الرياضية بما يعرقل ممارسة الرياضة ويهدد الصحة العامة. وقال مسؤول الفرق الشعبية حنشل اللامي عبر امتعاضه من هذا الإجراء، إن «تراكم المياه في ملاعب المدينة أصبح أزمة مستمرة بسبب تقاعس دائرة المجاري عن إيجاد حل لهذه الحالة، وهي ليست المرة

## الجهد الهندسي

يفتتح طريقين  
يخدمان ٢٧ قرية  
في الديوانية

افتتح رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي عبد الرزاق المالكي مشروعين مختلفين يخدمان ٢٧ قرية ريفية في الديوانية. وقال رئيس الجهد الخدمي في الديوانية علي صاحب « تم افتتاح طريق البو فجي - آل بومحمد الذي يخدم ١٥ قرية » وأضاف إن «طريق المزاريج - البوهدي، في محافظة الديوانية الذي يُعد من الطرق الحيوية التي تخدم ١٢ قرية ريفية تم افتتاحه أيضا من أجل ربط هذه المناطق بعد أن كان من الطرق الترابية ».

## أهالي خانقين

يطالبون  
بتحسين الواقع  
الخدمي

طالب عدد من أهالي قضاء خانقين في محافظة ديالى بتحسين الواقع الخدمي مثل تحسين تجهيز الكهرباء وتوفير الوقود بأنواعه.وفي السياق، نظم العشرات من الأهالي والناشطين وقفة احتجاجية أمام مبنى قائممقامية خانقين شمال شرق بعقوبة للمطالبة بمعالجة جملة من الملفات الخدمية منها أزمة الكهرباء وتوفير الوقود بأنواعه. ودعا المتظاهرون أصحاب القرار إلى التفاعل الجاد مع معاناة المواطنين وإيجاد حلول سريعة وواقعية لتخدم أهالي القضاء.وقال المواطن أحمد عزيز «، إن «العشرات من الأهالي والناشطين شاركوا في الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت أمام مبنى القائممقامية، للمطالبة بمعالجة جملة من الملفات الخدمية المهمة». وأضاف أن «أبرز المطالب تمثلت في معالجة أزمة الكهرباء التي باتت تنقل كاهل الأهالي، وتخلق أعباء كبيرة، لاسيما على الفقراء وذوي الدخل المحدود، نتيجة ازدياد ساعات القطع وارتفاع أجور المولدات الأهلية»، مشيراً إلى أن «المطالب شملت أيضا توفير الوقود ونقط التدفئة، إلى جانب ملفات خدمية أخرى».وأكد أن «الوقفة جاءت ك (رسالة شعبية)، من مختلف فئات ومكونات خانقين إلى الجهات المعنية»، داعياً «أصحاب القرار إلى التفاعل الجاد مع معاناة المواطنين، وإيجاد حلول سريعة وواقعية، في ظل تصاعد موجة الغضب الشعبي في ثاني أكبر مدن محافظة ديالى».



إذ أن ارتفاع الدولار يضعف استعدادات العراقيين لهذا الشهر الفضيل، فهذا العام يبدو الهامش أضيق من أي وقت سابق بالنسبة للأسر محدودة الدخل؛ فارتفاع الدولار في السوق الموازي انعكس فعلياً على فاتورة الاستيراد، ما يعني انتقال الكلفة مباشرة إلى رفوف المحال والأسواق، وهو ما يعني تحمل المواطن تبعات ارتفاع سعر الدولار.. ويشير مختصون إلى ضرورة وجود تنسيق عال بين الأجهزة الأمنية والدوائر الرقابية والجهات ذات العلاقة، لتنفيذ جولات ميدانية مفاجئة على الأسواق والمخازن التجارية، والتأكد من توفر المواد الغذائية بكميات كافية وبأسعار مناسبة، ومنع الاحتكار أو رفع الأسعار دون مبررات قانونية.

خالد علي: ان «الفترة السابقة شهدت حملات أمنية للمضاربين بالدولار في الأسواق وقد كانت نتائجها في حينها جيدة، لكن الفترة الحالية لم تكن بمستوى الطموح في هذا الجانب، لذلك يجب عدم التهاون مع أية جهة تحاول استغلال مناسبة شهر رمضان لتحقيق أرباح غير مشروعة، فمصلحة المواطن يجب ان تأتي في مقدمة أولويات الحكومة حتى وان كانت حكومة تصريف أعمال».وأضاف: ان «المواطن مطالبون بالإبلاغ عن أية حالات تلاعب أو ارتفاع غير مبرر في الأسعار، عبر القنوات الرسمية المعتمدة، من أجل السيطرة على حركة السوق وابعاد المتسببين بالآزمات الاقتصادية التي دائما ما تسبق شهر رمضان المبارك،

بالصعود الكبير للدولار في الوقت الراهن من خلال المتابعة اليومية لمنع أي تلاعب أو استغلال للمواطنين، لاسيما مع قرب حلول شهر رمضان المبارك والذي غالبا ما تسبقه موجة ارتفاع للأسعار في كل الأسواق وأسعار السلع الغذائية، واتخاذ الإحصاءات القانونية بحق المخالفين والمتلاعبين، فلن تكون المواد الغذائية في مأمن من الصعود الجنوني بالأسعار، لذا نثق عليها مسؤولية استقرار السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود من خلال محاربة المضاربين برفع الدولار وجعل الدولار عملة ممنوعة التداول في السوق المحلي».على الصعيد نفسه، قال المواطن

يطالب الحكومة بالعمل على مواجهة السوق الموازي الذي تسبب في الأزمة الحالية الموجودة في الأسواق، ومع ثبات الرواتب الاسمية وازدياد الالتزامات والرسوم، يشعر الموظف والعامل اليوم، أن سلة رمضان التي كانت تعد جزءاً من طقوس أعياد المواطنين في الشوارع العراقية، في وقت يعيش فيه المواطن تحت ضغط ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازي والذي عبر حاجز الـ ١٥٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، ولاسيما انه جاء بالتزامن مع تزايد الضرائب والرسوم غير المباشرة، بما يهدد بانهايار قيمة رواتب الموظفين أمام موجات الغلاء المتلاحقة. كما ان ارتفاع الدولار جعل المواطن

## تواصل الاعتصامات والإضرابات في بعض الجامعات العراقية

المخصصات الجامعية. المتظاهرون، بعد تجمعهم في ساحة التحرير، تحركوا باتجاه مجلس الوزراء، رافعين لافتات تؤكد أن المخصصات الجامعية حق مكتسب لا يمكن المساس به»، محذرين من «تداعيات القرار على الواقع المعيشي للكادر الأكاديمي والإداري». ودعا المتظاهرون الحكومة إلى «الاستجابة لمطالبهم وإلغاء أية إجراءات من شأنها تقليص حقوقهم»، مؤكدين «استمرار الاحتجاجات في حال عدم التراجع عن القرار».

الوزراء، رغم كونه في مرحلة تصريف أعمال، اتخذ توصية مخالفة لقانون الخدمة الجامعية». وبين جبران أن «المعتصمين كانوا ينتظرون حسم الموضوع في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، إلا أن عدم اكتمال النصاب أدى إلى تأجيل البت بالقرار، ما زاد من حالة الاستياء بين المتسببين». فيما خرج العشرات من موظفي و تدريسيي الجامعات الحكومية، أمس مصطفى جبران، وهو موظف في الجامعة، أن «القرار يتعارض مع نصوص قانونية نافذة»، مشيراً إلى أن «مجلس

انخفاض رواتب الموظفين إلى حدود ٣٠٠ ألف دينار، وهو ما لا ينسجم مع متطلبات المعيشة وكرامة الموظف الجامعي». وأضاف، أن «الاعتصام يحظى بتضامن واسع من الأساتذة والملاكات الإدارية، وحتى مساعدي رئيس الجامعة»، مؤكداً أن «الاحتجاجات مرشحة للتصاعد في حال عدم التراجع عن القرار». من جانبه، أوضح مصطفى جبران، وهو موظف في الجامعة، أن «القرار يتعارض مع نصوص قانونية نافذة»، مشيراً إلى أن «مجلس

المخصصات الجامعية. وشهدت أروقة الجامعة توقفاً تاماً للدوام الرسمي، مع تواجد واسع للأساتذة والموظفين داخل الحرم الجامعي، وخارجه في اعتصام وصفوه بـ«السلمي والحضاري»، مؤكدين تمسكهم بحقوقهم التي كفلها قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨. وفي هذا الصدد، قال منذر الجبوري، وهو موظف في الجامعة، إن «القرار تسبب بصدمة كبيرة للكوادر الجامعية»، مبيّناً أن «إلغاء المخصصات سيؤذي إلى

يشهد عددٌ من الجامعات العراقية، منذ أيام، اعتصامات وإضرابات لموظفيها احتجاجاً على قرار استقطاع المخصصات الجامعية، وسط تصعيد لافت شمل إغلاق بعض الجامعات ومديريات التربية وتنظيم وقفات احتجاجية داخل الحرم الجامعي. وفي السياق، تستمر الكوادر التدريسية والإدارية في جامعة القاسم الخضراء بمحافظة بابل في اعتصامها المفتوح لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على قرار رئاسة الوزراء القاضي بإلغاء



# هل تصمد أنظمة الدفاع الصهيوونية أمام صواريخ إيران الباليستية؟



المحلية وعقيدتها الدفاعية غير المتكافئة وخصائصها الجيوسياسية، في صياغة معادلات عسكرية في الخليج الفارسي وبحر عُمان، تجعل من المستحيل على أية قوة معتدية ضمان أمن قواتها وقواعدها.

وحول التصريحات التدخلية المتعلقة بالشؤون الداخلية الإيرانية، شدد المسؤول على أن التجارب السابقة أثبتت فشل جميع محاولات التأثير على الداخل الإيراني أو الإضرار ببنيتها السياسية، سواء عبر الضغوط السياسية والاقتصادية أو التهديدات العسكرية والعمليات النفسية.

وأكد، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تكون البادئة بأي حرب، لكنها في المقابل لن تسمح بتحول أي تهديد لأمنها القومي إلى واقع عملي، حتى في مراحلها الأولى، محملاً الأطراف التي تزعزع استقرار المنطقة، عبر سياساتها الاستفزازية أو دعمها المباشر وغير المباشر، المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات محتملة.

وأشار إلى أنَّ القوات المسلحة الإيرانية تراقب عن كثب أي تهديد للأمن القومي للبلاد ومؤثراته الأولية، مؤكداً، أن طهران ستتخذ القرار المناسب وفقاً لتقييماتها الميدانية. وأوضح، ان القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تكتفي بمراقبة تحركات الأعداء في مرحلة العمليات، بل تراقب عن كثب تشكيل أي تهديد للأمن القومي للبلاد، ومؤثراته الأولية، ووفقاً للتقييمات الميدانية، سيتم اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

مؤكداً، أن أي تهديد للأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية يُرصد بدقة منذ مراحلها الأولى، وسيُتخذ القرار المناسب حياله في الوقت المناسب، مع تحميل الطرف المحرض كامل المسؤولية عن أي عواقب غير مقصودة. وأوضح المسؤول، أن القوات المسلحة الإيرانية لا تكتفي بمتابعة تحركات الخصوم في مرحلة العمليات، بل تراقب بشكل لصيق مؤشرات تشكل التهديدات الأمنية، مشدداً على أن التقديرات الميدانية هي الأساس في تحديد طبيعة الرد وتوقيته.

وأشار إلى أن الرهان على تنفيذ ما يُسمى «عملية محدودة وسريعة ونظيفة» ضد إيران يستند إلى تقديرات خاطئة وفهم قاصر لقدرات الجمهورية الإسلامية الدفاعية والهجومية، مؤكداً، أن أي سيناريو يقوم على عنصر المفاجأة أو السعي للسيطرة على نطاق الصراع سيفلت من يد مخططيها منذ مراحلها الأولى.

وفيما يتعلق بالحشود العسكرية الأمريكية في المنطقة، ولاسيما الانتشار المكثف لحاملات الطائرات، أكد المسؤول العسكري، أن البيئة البحرية المحيطة بإيران بيئة محلية معروفة تماماً وتخضع لسيطرة القوات المسلحة الإيرانية، موضحاً، أن تكديس القوات والمعدات القادمة من خارج المنطقة لا يشكل عامل ردع، بل يزيد من هشاشتها ويجوّلها إلى أهداف سهلة.

وأضاف، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية نجحت خلال السنوات الماضية، وبالاعتماد على قدراتها البحرية

ركز الإعلام المعادي خلال الفترة الماضية، على إبراز قوة الأسلحة الأمريكية والصهيوونية الموجهة ضد الجمهورية الإسلامية، في محاولة لخلق رأي عام وقلق داخل إيران والدول الحليفة لها، لكن سرعان ما جاء الرد من الحرس الثوري والجيش الإيراني الذين أكدا على لسان قادتهما، امتلاكهما صواريخ باليستية، فضلاً عن أسلحة متطورة قادرة على نسف أنظمة الدفاع والطائرات الغربية المتطورة.

وبحسب قادة عسكريين إيرانيين، فإن حملات الطائرات وأنظمة الدفاع والمقاتلات الأمريكية والصهيوونية كلها ستكون تحت مرمى الأسلحة الإيرانية إذا ما تعرضت واشنطن الى طهران، وهو ما يكشف عن قوة إيران التسليحية التي دفعت واشنطن الى إعادة النظر في شن عدوان جديد ضد إيران.

أسطورة حصانة حاملات الطائرات الأمريكية قائمة على وجود أنظمة دفاعية متطورة بحيث يُقال، إن هذه الأنظمة أنشأت قبة حديدية لا تُخترق؛ لكن في الحروب الحديثة قوانين الفيزياء هي التي تحسم المعركة حيث الأنظمة الدفاعية الأمريكية لا تملك أية فاعلية أمام الصواريخ الفرط صوتية؛ وقد ثبت ذلك مراراً خلال حرب الأيام الاثني عشر وعملية الوعد الصادق.

مسؤول عسكري رفيع في مقر خاتم الأنبياء (ص) حذر من مغبة التهديدات والتضليل الإعلامي المتصاعد الصادر عن مسؤولين عسكريين أمريكيين و«إسرائيليين»،

## فشل الأسلحة الأمريكية يدفع الشرق الأوسط نحو الصين

مباشرة على توازن القوى الإقليمي. في المقابل، كانت دول عربية أخرى قد أبدت اهتماماً سابقاً بالمقاتلة الصينية، أما إيران، فتتجه بدورها نحو تعزيز قدراتها الجوية عبر خطة لشراء نحو ٤٠ مقاتلة J-١٠C، بهدف تحسين قدرتها على مواجهة التفوق الذي تمثله مقاتلات J-٢٥F الصهيوونية.

وفي سياق أوسع، تشهد صادرات السلاح الصيني إلى الشرق الأوسط نمواً لافتاً، مدعوماً بتسهيلات لوجستية توفرها باكستان عبر مسارات نقل برية وجوية لتوريد المعدات العسكرية من الصين.

ورغم أن إيران تأخرت نسبياً في حسم خياراتها، فإنها بدأت فعلياً بالتحول نحو المقاتلات الصينية، أما قطر، فقد سبق لها اقتناء صواريخ SY-٤٠٠ قصيرة المدى من الصين، وظهرت هذه المنظومات في عرض عسكري عام ٢٠١٨، ما عزز الانطباع بموثوقية السلاح الصيني. دول أخرى، مثل الإمارات، كانت قد أبدت اهتماماً بالحصول على مقاتلات F-٣٥.

وبات من الواضح، أن الأسلحة الغربية غالباً ما ترتبط بشروط وقيود سياسية، في حين تعرض الصين، بمنظومات دفاع جوي متقدمة مثل HQ-٩B وHQ-١٩ دون قيود تذكر، مع وعود بدعم تشغيلي وحربي مستقل.



يُشار إلى أن السلاح الصيني يُطرح عادة دون اشتراطات سياسية، مع قابلية تشغيل مستقلة وتكامل تقني من. كما يُداول وجود اهتمام محتمل من جانب مصر بهذه المقاتلة، وهو تطور قد تكون له انعكاسات

لفتت أنظار عدد من الدول الباحثة عن بدائل تسليحية متقدمة. وبحسب المعلنات المتداولة، فإن باكستان، التي سبق لها اقتناء مقاتلات J-١٠CE، تدرس حالياً إمكانية الحصول على نسخة التصدير من J-٣٥.

تعاقدتها على مقاتلات J-٣٥ الشبحية. وتُصنّف المقاتلة J-٣٥ على أنها أحدث ما توصلت إليه الصين في فئة مقاتلات الجيل الخامس، وقد ظهرت للمرة الأولى في معرض الشرق الأوسط خلال شباط ٢٠٢٥، حيث

بما يضمن الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي. ويُشار في هذا السياق إلى أن باكستان استوعبت هذه المعادلة مبكراً، فاتجهت إلى بناء دفاع مستقل عبر أنظمة صينية مثل HQ-١٩، إلى جانب تقارير عن

برزت المقاتلة الشبحية الصينية J-٣٥ كخيار استراتيجي، يُنظر إليه على أنه قادر على إحداث تغيير ملموس في موازين القوى الإقليمية، بفضل قدراتها المتقدمة والتخفي، وتحللها من القيود السياسية والتقنية التي تفرضها الولايات المتحدة على حلفائها.

ويرى الإعلام الصيني، أن منطقة الشرق الأوسط تعيش حالة اضطراب مستمرة، وبالتالي فإنه يعد سوقاً رائجاً للمقاتلات الصينية في ظل العزوف عن الأسلحة الأمريكية بسبب فشلها في اختراق الأنظمة الجوية، وهو ما مثل صدمة لكثير من العملاء حتى من حلفاء أمريكا.

ويعتبر الإعلام الصيني، ان الفشل الامريكي كشف أن أسلحة واشنطن، مهما بلغت حداتها وكلفتها، قد تفقد فعاليتها، ما دفع العديد من دول المنطقة إلى استنتاج، أن الاعتماد على السلاح الأمريكي لمواجهة التفوق الإسرائيلي خيار غير مضمون. وفي هذا السياق، بدأ اسم المقاتلة الصينية J-٣٥ يبرز بقوة كبديل محتمل، وفقاً لتحليلات مواقع عسكرية صينية.

في المقابل، شدد الإعلام الصيني على أن الدول العربية تواجه قيوداً صارمة على استخدام الأسلحة الأمريكية، سواء عبر التحكم بالبرمجيات أو المعلومات الاستخباراتية،

## خبراء روس يطورون نظام استخبارات ذكياً



(Pauk-B ٣٠) هذا المسدس يختلف عن نظائره بسهولة لاستخدام ويمكن إعادة تقييمه بسرعة، إذ يمكن استبدال خرطوشته التي تحتوي على الشبك في غضون ١٠ نوان تقريباً.

والمهم في الأمر تبعاً للخبر، أن خرطوشة المسدس قابلة للاستخدام مرة واحدة، أي أن الجندي لن يكون بحاجة لاستعادتها وإعادة تجهيزها بشبك جديد كما في بعض المسدسات الأخرى.

وأضاف، «لقد تمكنا من تحسين تصميم المسدس ودفع الغاز منه أثناء إطلاق الشبك، ما يقلل من ارتداد السلاح أثناء الاستعمال، وبدأنا بتزويد عناصر الجيش الروسي المشاركين في العملية العسكرية الخاصة بهذا السلاح، وسيباشرون اختباره قريباً».

من جهتها، أشارت شركة «بالوت» إلى أن المسدس قادر على إطلاق شبك اصطياد الدرونات لمسافة تصل إلى ٣٠ م، ويقوم الخبراء في الشركة حالياً باختبارات ودراسات لتحسين قدراته، كما تتلقى الشركة ملاحظات من الجنود الروس لإدخال تعديلات عليه.

وتشير وسائل الإعلام إلى أن الجيش الروسي يعتمد تقليدياً على هيكل قيادة مركزي للغاية يقوم على التنفيذ الصارم للأوامر. وفي الوقت نفسه، تعتمد القوات الروسية بشكل متزايد على عمليات اقتحام تنفذها وحدات صغيرة تواجه حاجة إلى تقييم سريع للأوضاع والتكيف الفوري مع الظروف المحلية.

ويقدم نظام «سفود» بحسب «فوربس»، حلاً تكنولوجياً يضمن بعض المرونة التكتيكية مع الحفاظ على القيادة المركزية، ما قد يعزز في المستقبل تنفيذ المهام بكفاءة أكبر. ويمتلك النظام أيضاً، إمكانيات لدمج البيانات بطريقة تساعد في الكشف عن نقاط الضعف في خطوط الدفاع الأوكرانية. وفي حال تطبيقه بفعالية، قد يكون أداة مفيدة للقوات الروسية التي تنفذ مهامها في الخطوط الأمامية لساحة المعركة.

من جانب آخر، أعلنت شركة «بالوت» الروسية عن تطوير مسدس قادر على إطلاق الشبك لتصيد درونات FPV الصغيرة. وقال خبير في الشركة: «طورنا مسدساً جديداً لاصطياد درونات FPV الصغيرة، وأطلقنا عليه اسم

طور خبراء من روسيا نظام «سفود» الاستخباراتي الذكي، المخصص لجمع ودمج العديد من مصادر المعلومات الاستخباراتية لتزويد قائد المعركة في الخطوط الأمامية.ومن بين تلك المصادر، بيانات الأقمار الصناعية والصور الفضائية والتقارير الاستخباراتية ومعلومات المصاد المفتوحة، التي تُنشر في فضاء معلوماتي مشترك موحد، ثم يستخدم النظام أساليب معالجة متطورة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتحليل تدفقات البيانات الواردة، ونمذجة السيناريوهات التشغيلية المحتملة، ومساعدة القادة في اتخاذ القرارات الحاسمة. ولا يُقصد بالنظام جهازاً منفصلاً، بل برنامجاً مصمماً للعمل على شبكة المنصات العسكرية الحالية. ومن حيث الجوهر، يمثل «سفود» بنية رقمية تدمج تدفقات البيانات وأدوات دعم اتخاذ القرار، وتقدمها للقادة عبر أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية المستخدمة بالفعل على المستوى التكتيكي.

وتقول وسائل إعلام، إن «سفود» يشبه على الأرجح أنظمة إدارة المعركة الحديثة المستخدمة في بعض الجيوش.



## أمسية شعرية فصيحة في رحاب القداسة الحسينية

احتضن الصحن الحسيني الشريف أمسية أدبية مميزة خُصصت للشعر الفصيح، شهدت حضوراً واسعاً من الأدباء والشعراء ومحبي الكلمة الراقية، في أجواء ثقافية جمعت بين قدسية المكان وجمال اللغة وعمق المعنى.

وتضمنت الأمسية مشاركة نخبة من الشعراء الذين قدموا قصائد فصيحة تنوعت مضامينها بين القيم الإنسانية والروحية، واستلهم الموروث الثقافي والديني، فضلاً عن التعبير عن قضايا المجتمع بأسلوب شعري رصين، حظيت بتفاعل كبير من قبل الحاضرين.

وأكد المشاركون أن إقامة مثل هذه الفعاليات في الصحن الحسيني الشريف تمثل مساهمة مهمة لدعم الحركة الأدبية والثقافية، وتساهم بتعزيز حضور الشعر الفصيح بوصفه أحد أبرز روافد الهوية العربية والإسلامية.

وشهدت الأمسية تفاعلاً لافتاً من الجمهور، الذي عبّر عن إعجابه بالمستوى الشعري المقدم، مشيداً بتنظيم الفعالية ودورها في إحياء المشهد الثقافي، وربط الإبداع الأدبي بالقيم الروحية التي يجسدها المكان.

وتأتي هذه الأمسية ضمن سلسلة فعاليات ثقافية وأدبية يُقيمها الصحن الحسيني الشريف، في إطار سعيه المستمر إلى احتضان الأنشطة الفكرية والإبداعية، ودعم الطاقات الأدبية، وترسيخ الثقافة الهادفة في المجتمع.



## عدسة توثق الحياة والإبداع في الشارع البصري

ليست العدسة مجرد أداة في يد علي كريم الساري، بل نافذة يرى من خلالها العالم ويحول اللحظات العابرة إلى ذكريات خالدة، فالتصوير عنده رسالة قبل أن يكون هواية. وُلد علي في البصرة عام ١٩٩٢، وكان دعم والدته الدافع الأول الذي أشعل شغفه بالعدسة، فيما شكل الشارع والمدارس الطبيعية لأرقّة المدينة وسوقها المزدهم فضاءً لتعلم فنون الملاحظة

والإبداع البصري. بدأ علي رحلته في عالم التصوير عام ٢٠١٨، بلا خبرة مسبقة، من خلال تجارب عشوائية ومحاولات بسيطة، لكنه سرعان ما اكتسب خبرة عملية، وخلق أسلوبه الخاص في توثيق الحياة اليومية بكل تفاصيلها. يقول علي: «كل زاوية، كل ملامح، وكل حركة للناس تحمل قصة تستحق أن تُسجل». وشهدت عدسته صور الشوارع والأسواق، المهرجانات

والمناسبات الدينية، العتبات المقدسة، زيارة الأربعين، التصوير الرياضي، أهور الجياش، فضلاً عن حياة الناس اليومية التي تحمل روح المكان. ويرى علي أن تصوير الأماكن المفتوحة من أصعب أنواع التصوير، لما يتطلبه من توازن دقيق بين الإضاءة والتكوين والتوقيت، بالإضافة إلى التعامل مع حركة الناس وتغير الطقس، لكن هذه الصعوبة تمنحه متعة المغامرة والإبداع.

صورة  
وتعليق

الحاج الحميداوي  
(أعزّه الله)، ملاً  
استمارته الخاصة  
كاستشهادي للدفاع  
عن أهل الإسلام  
وبيضته، بأحد مراكز  
التطوع في بغداد

## الصحن الحسيني يتزين ابتهاجاً بولادة الإمام زين العابدين (ع)

مظاهر السرور والاحتفاء بهذه الذكرى المباركة، وسط أجواء من التنظيم والخدمة التي قدمتها الملاكات العاملة والمتطوعون في الصحن الحسيني الشريف.

وعبّر الزائرون عن سعادتهم بالمشاركة في هذه المناسبة، مؤكدين أن إحياء ولادات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يمثل فرصة متجددة لتعزيز الروح الإيمانية واستلهم القيم النبيلة التي جسدها في مسيرتهم المباركة.

والإخلاص لله تعالى، لتتحول المناسبة إلى لوحة روحانية نابضة بالمحبة والولاء.

وتضمن الاحتفال إقامة مجلس ديني خاص استعرض المحطات المضيئة من حياة الإمام السجاد (عليه السلام)، ودوره الكبير في ترسيخ القيم الإنسانية والإسلامية بعد واقعة الطف، إلى جانبلقاء كلمات دينية سلطت الضوء على نهجه في الإصلاح الاجتماعي وبناء الوعي الإيماني. كما شهدت المناسبة توزيع الحلوى والورود على الزائرين، تعبيراً عن



## التاج الذهبي

### يزين مرقد أمير المؤمنين (ع) مجدداً

تزامناً مع أفراح ولادات الأقبام المحمدية، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة إنجاز أحد أبرز المشاريع التاريخية المرتبطة بضريح مولى الموحدين أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والمتمثل بإعادة تذهيب وتنصيب التاج الذهبي فوق الشباك الطاهر للمرقد الشريف، في مشهد مهيب عكس عظمة المكان وقديسيته.

وجاء هذا الإنجاز بعد عمل دؤوب استمر أكثر من سنتين، تكلل بعودة التاج الذهبي ليزين المرقد العلوي الشريف بجلته الجديدة، منفذاً بأيدٍ عراقية متخصصة ووفق أعلى المعايير الفنية والهندسية المعتمدة في صيانة المعالم الدينية والتاريخية. وفي هذا الإطار، أوضح مسؤول ورشة الذهب التابعة لمكتب الأمين العام في العتبة العلوية المقدسة، الخادم زيد المشهدي، أن المشروع استغرق سنتين وثلاثين يوماً من العمل المتواصل، وشمل

متلألئاً يعكس هيبة وقديسية المرقد العلوي. وأضاف أن المشروع تضمن أيضاً تنصيب أربع قناديل ذهبية مطعمة بالمينا في أركان الشباك الشريف، صُممت بزخارف نباتية وإسلامية تحمل دلالات عقائدية عميقة، فضلاً عن استبدال القناديل المذهبية الوسطية بقطع جديدة ترمز في تصميمها إلى خوزة الفارس وبدنه، وزُيّنت بنقوش ورود وعناقيد غنّب تعبيراً عن معاني السلام والطمأنينة.

مراحل فنية دقيقة بدأت بتفكيك التاج الشريف واستخلاص الذهب القديم وصهره وتحويله إلى سبائك، ثم إعادة نقش وترميم الأجزاء المتضررة، وصولاً إلى تذهيب نحو ٤٦٠ قطعة ذهبية باستخدام آلات علمية حديثة تُعد الأولى من نوعها في هذا المجال. وبين المشهدي أن التاج الذهبي يبلغ ارتفاعه من أرضية المرقد الشريف ٦,٦٣ أمتار، وبطول ٤,٤٢ أمتار، وعرض ٥,٤٥ أمتار، قبل إعادة تنصيبه وربطه بالشباك الطاهر، ليعود

## يحول القضايا الإنسانية إلى أفلام واقعية

منذ خطواته الأولى خلف الكاميرا، اختار المخرج الشاب باقر رشيد أن تكون الصورة لغة للناس ومرآةً لوجعهم وأحلامهم، لا مجرد مشهد عابر، رؤيةً مبكرة قادته إلى تحويل التفاصيل اليومية والقضايا الإنسانية إلى أفلام تبقى شاهدة على الزمن.

ولد باقر رشيد في محافظة ذي قار عام ٢٠٠٠، وبدأ رحلته الفنية بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد – قسم السمعي والمرئي، حيث تشكلت ملامح مشروعه الإخراجي بين الدراسة والتجربة الميدانية.

وأوضح رشيد أن انطلاقته الإخراجية الحقيقية كانت خلال عام ٢٠٢١، من خلال فيلم تناول فاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب، مؤكداً أن تلك التجربة شكلت منعطفاً مهماً في مسيرته، إذ أدرك خلالها أن الإخراج ليس علماً أكاديمياً فحسب، بل مسؤولية إنسانية ورسالة ورؤية واضحة.

وأشار إلى أنه واجه تحديات عديدة تمثلت بقلّة الإمكانيات والدعم، وصعوبة تنفيذ الأفكار بالصورة التي كان يتخيلها، إلا أن هذه المعوقات دفعت له للاعتماد على ذاته، وتطوير مهاراته، واستثمار أبسط الأدوات لصناعة صورة قريبة من وجدان الجمهور.

وأشار رشيد في حديثه بالتأكيد إلى أن هدفه يتمثل في الاستمرار بصناعة أفلام تنحاز لقضايا الناس، وتعكس واقعهم، وتساهم بفتح نوافذ الأمل والإبداع أمام الأجيال القادمة.

